



الهدف

كُلُّ الْحَقِيقَةِ لِلْجَمَاهِيرِ

سياسية عربية

السبت ٢٣ تشرين الأول ١٩٧١ - العدد ١٢٣ - السنة الثالثة - الثمن ٢٥ قرشا VOL : 3 No. 123 SAT 23 - 10 - 1971 AL HADAF

من سجون عمان إلى ميدان غزة!

ص ٥/٤



عائلة واقزام

ليس العنوان مقصودا قذابه ، بل اطلاقه اسمارة لرموز شرسة عاشت منا سن صوفنا لعدة سنوات ، فطنا معا ، حلو النعال وبره ، وتعلمنا الكثير : فمن معهم علمنا الصمود والتضحية والنعال والاسان الراسخ بالعقيدة ، فكانوا عائلة .. وكنت النحال عن اقرن فيهم صورة اخرى لا يمكن ان ننساها ايضا لانها اوضحت لنا مسيرة وسلوكه من محاولون ركوب الموجة التورسي لصالحهم القاذبة وقضايهم الانتهازية، فرانا فيهم صورة الاقزام .

ومع ان هذا التميز كان واضحا للجماهير والتوار ، الا ان الاقزام كانوا باستمرار يحاولون اتمام انفسهم والجماهير بانهم عائلة باستخدام اساليب كثيرة ، كان يغفلوا على رؤوس اصانهم ليرفعوا عدة سنترات او يعضوا نخبهم جثث الشهداء حتى سؤدوا طولاً ، ومع هذه المحاولات كانوا يندون المعاملة التي يبتون ولكن محاولاتهم هذه باءت بالفشل . فالمعاقبة تسكتون الجبال في سبل ذلك . اما الاقزام فان دورهم هو ودرجة الاقرن لانهم لا يعرفون طريقا اخر للصمود غير هذا الطريق ، ولو فكروا قليلا لاشكوا ان الوقت الذي يصرّفونه لدرجة الاقرن اكثر الف مرة من الوقت الذي يبدونه للصمود ..

ومضى هؤلاء سعد قسم من المعاملة الى ارجوحه المجد بمعون الرجولة والنعال والثورية ، هؤلاء الذين تسلفوا السلم واحدا بعد الآخر ليصنعوا لنا وللاجيال القادمة العجز الخمد لامانهم ان من يريد الوصول الى النحر لا بد ان يمر في الليل ، والليل لا بد من شعوع ، فكانوا التسوع : انهم غاي او غربة ، وسليم ، ومحمد القيسي، وفرح الغزالي ..

ومعهم من رفاه ابو ناصر وغزالي الخليي وابو سمير وابو زناد وسمير وسعود وكثيرين غيرهم لا يزالوا يعيشون خلف قضبان السجون عنوا كل يوم بتدبيرهم وصمودهم طرقت النصر للجماهير التي تبلغ اليوم امر ما في الحياة تحت ظل الازهات والسف والقتل والتجويع .

ولكن مראה حياة الجماهير ودلها الوطني والبطش وهدايا مناضلتنا وناضلتنا ودماء شهدائنا فن نذهب هدرا ، فالنعال مستمر وان ينهي لانه سيقبل كل يوم فوجا جديدا من المعاقلة ، وشميرى الاضمار الهاربة والنخاللة والتباكية من الاقزام ، واليطردوا الى الابد من حفرة النعال ، ولن يبقى الا من يؤمن بان طريق النصر صعب وفاسي ومن علمه بالتضحيات ويقتضي معاقلة سباريون بروتساريون ، سيوزون ، وضروسون في النعال لا يتنازون بالقرام .

هؤلاء فقط وهم فقط النعال واستمرار النعال ، اما الاقزام لا بد ان يتناظروا من قيادة وقيادة العمل الوطني الفلسطيني لانهم في قادرين على صنع النصر ، بل ان خاتمهم بحق النعال وضع تقدمه واستمراره .

قافلة شهداء ج.ش. في غزة . تمضي مضيئة الى الامكام ..



محمود حمدان الذهيني

بدر السيد الغازي

الرجعيون في عمان يعذبون المناضلة ام عاي



المناضلة ام عاي

منذ ان بدأت السلطات الصهيونية تنفيذ مخطط « دايان » من اجل تهجير سيمين العا من اللاجئين الفلسطينيين من مخيماتهم وشق الطرق المرصعة كي تسهل على دوريات الصهاينة مرورهم بسرعة كبيرة خوفا من فئال تورانس ، منذ ذلك الحين سعد تورانا في الطاع التاتسر عليلتهم .

ولقد بلغ معدل عمليات رفاقتنا الاطال في الطاع رغم زيادة البطش والازهات والاطال الرصاص على كل من يتحرك في الليل ، بلغ ثلاث عمليات في اليوم ، ولقد استشهد عدد من رفاقتنا المائلين وهم سجالون سطورا جديدة في مجد النصال الجماهيري في تاريخ الشعب الفلسطيني ..

ومن بين الرفاق الذين استشهدوا مؤخرنا لسمر كثرين فريهم :

□ محمود حمدان الذهيني واسمه الحركي « عنتر » ، وهو من اطفال مصمك النصيرات ، وبلدته الاصليه بئر السبع .

والذهيني شاب في مقتبل العمر التحق بصوف الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين عام ١٩٦٩ ، وكان قائدا لاجدى خلايانا السرية في مخيم النصيرات ، اشترك في عدة عمليات منها نسف عوامد الكهرباء في مدينة غزة مقابل مقبرة الاكلز .

اشتبك بتاريخ ٢ - ٧ - في عملية مواجهة مع دورية من فوات العدو الصهيوني وذلك في مخيم النصيرات وكيد هو ورفاقه العدو الاسرائيلي خسائر كبيرة في الازواج ، ولقد جرح في ساقه اليسرى الا انه استطاع الانسحاب مع رفاقه .

وبعد فترة وفي نهاية شهر (اب) اغتلس قام الرفيق البطل محمود مع رفيق اخر بعملية انتحارية ضدى خلايانا هو ورفيقه الذي جرح واعتقل لهاجمة تجمع دوريات العدو قبل دخولها المخيم واتزلا بها خسائر فادحة لم يعلق فيها العدو ولكنه حاول الانتقام لها من اهالي مخيم النصيرات ، ولقد استشهد الرفيق محمود عاربا مثل لرفاقه ولجماهير شعبنا المكافحة .

الهاجرون يصددهم واقع اسرائيل !

رفض افراد خمس عائلات وصلت السى فلسطين الحلة يوم ١٢ - ١٠ - ١٩٧١ بصفة مهاجرين جدد ، رفضوا قبول البيوت التي خصصت لهم في العقولة وعادوا الى مطار آللد حيث حط بهم الطائرة التي اقلتهم من الاتحاد السوفياتي . ولقد قررت هذه العائلات الهجرة من جيورجيا في الاتحاد السوفياتي بعد ان ارسلت طلبها احد الاقارب الذين كانوا قد هاجروا سابقا من نفس المنطقة الى فلسطين المحتلة .

والجدري بالذكر ان الشخص ذاته هسو الذي حرضهم بعد وصولهم على رفض الامكان والهجرة مرة اخرى للاتحاد السوفياتي !

ومن بين الشهداء الذين سقطوا مؤخرا ايضا الشهيد البطل بدر السيد ، واسمه الحركي « فهد » ، وهو من مخيم الغازي ، وبلدته الاصليه السبع ، وهو من مواليد عام ١٩٥٠ .

ولقد التحق البطل بدر السيد بصوف نوار الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في طاع غزة للطلب في عام ١٩٧٠ ، وكان البطل مناضلا مؤمنا يحفه في القتال من اجل استعادة وطنه ، ولقد خاض عدة عمليات جريئة ضد العدو الصهيوني .

وفي نهاية اب قام الرفيق بدر بقيادة مجموعة من الرفاق الاطال في عملية هجومية جريئة قرب الغازي لاحقا خلايانا دوريات العدو التي فوجئت بشدة الهجمات وتكبدت فيها خسائر كبيرة في الازواج ، ولقد استشهد في هذه العمليات الرفيق بدر واعترف العدو حينئذ بسرارة الهجمات التي شنت عليه في تلك الليلة .

والشهيد الثالث هو البطل عبدالله ابو رية ، واسمه الحركي حازم وهو من كوكبا ومن سكان جباليا .

ولقد ولد الشهيد البطل عبدالله عام ١٩٥٢ ، والتحق بصوف الجبهة الشعبية في بدايته عام ١٩٧١ كمقاتل وعمره حين تناسر الخلايا الصدامية .

كان جريشا مقدما قال ببسالة وصلابة في معارك مختلفة في معسكر جباليا ، وخسلا محاولات العدو اجلاء الاف السكان من المعسكر ونهجرهم لسببها وامان اخرى شن البطش ورفاقه سلسلة من العمليات الهجومية تكيد فيها العدو خسائر فادحة في الازواج ، واستشهد البطل في المعركة التي خاضها هو ورفاقه من ابطال الجبهة في معسكر جباليا ليلة الثامن والعشرين من اب .

ان الاطال الثلاثة الذين استشهدوا وهم يناظون ببسالة ضد العدو الصهيوني يمثلون فلاح الثورة في غزة ، فلاح الجبهة : جباليا الغازي - النصيرات .

لقد استشهدوا كي يتروا الطريق امام الاف من الرفاق فريهم ، ان الثورة التي اشعلناها لن نخبو وان السلاح الذي رفقنا لن يوسع جانبنا من البحر الكامل .

ومن جهة ثانية ذكر الابناء الواردة من الارض المحتلة ان السلطات العسكرية الاسرائيلية شنت

عملية اعتقال واسعة بين المواقين المغرب في فلسطين المحتلة وذلك بعد تزايد تاثيرالعمليات الفدائية على فوات الاحلال الاسرائيلي . كما اصدرت محكمة عسكرية اسرائيلية على عربيين من طاع غزة بالسجن مدى الحياة ، وحكمت على عربي ثالث ١٥ عاما تنهه مهاجمة سد الاسرى العسكرية اسرائيلية في اوائل هذه السنة . ولقد حكم على عمر ابو عطاءالله وعلي محمد بالسجن مدى الحياة وعلي مصطفى علي برناره بالسجن لمدة ١٥ عاما .

وحكمت المحكمة ذاتها بالسجن مددا تراوح بين اربع سنوات وست سنوات على الحاصي سمير بوني الجرة والطبيب رشيد صمسار والدرس سمير بركاني محاولة « اقامة تنظيم فدائي في طاع غزة » .

وفي غزة ايضا حكمت محكمة عسكرية اسرائيلية على صامد المصري (٢٠ سنة) ومن سكان مخيم الشاطي في غزة بالسجن مدى الحياة بتهمة تنمق محاولتي قتل وعضوية « منظمة غير مشروعة » وحيازة اسلحة .

وحكمت المحكمة ايضا على محمد احمد البدر الذي ذكر انه يعمل في وحدة ابو نصر التابعة

العالم يبدي سخطه على المحاكمات والإعدامات السرية في عمان وعلى التآمر على حياة الفتي بلال

احتج عدة مجموعات مؤيدة للفصايا العربية في الخارج على حكم الاعدام الصادر بحق الفتى اللبناني ، والانتقالات والمحاكمات والاعدامات السرية التي تجري في عمان :

● فقد ابرق الاتحاد العام للطلبة في استردام الى الملك حسين « ليحجج بشدة على المحاكمة السرية لبلال ، وبطالب الاتحاد بالافناء القوري لكافة الاعدامات في عمان » .

● وابق ٩ اغسطس في البرلمان الهولندي ، يمثلون ٦ احزاب هولندية التي حسين بطليون منه الفون عن بلال ويحتجون على انه « يبدو بان هذه ليست حادثة معزولة . ففي الاسبوع الماضي ، او الاسبوعين الاخيرين ، جرت بصفة عمليات تنفيذ حكم الاعدام في عمان ، وايضا معمد محاكمات سرية » .

● واحتج الرئيس السابق لانجاد طلبة جامعه استردام ، في مقابلة معه في الراديو فلاح الثورة في غزة ، فلاح الجبهة : جباليا الغازي - النصيرات .

● وارتفع لجنة فلسطين الهولندية التي الملك حسين من اجل بلال ، وقالت « نعلن لحننا سخطنا بانك مصمت بعد مجازر

الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بالسجن ١٠ سنوات لمحاولة خطفاحد السكان العرب المشتبه بتعاملهم مع العدو الصهيوني ..

وفيما يخدم نصال الفدائيين في غزة والاراسي المحتلة ، ٤ تحنم « فانية السلطة الاردنية سد الاسرى الفدائيين في عمان ، وتنتقل الحملة الوحشية السد .

ام علي ، ام حسين ، مناضلات ، تخرجن من ارقا مدارس النصال الشعبي ، من بيوت الطين والذنك ، من الخيشيات التي فرغت الامبريالية والصهيونية والرجعية على شعبنا ان يعيش فيها ..

فمن يكون هذه المناضلة ؟ وما هو سر صمودها وغيرها للجلادين والمعلاء ؟ وهل هي الفريدة من بنات هذا الشعب ؟ ان كلمة حق لا بد ان تقال هي ان نصال شعب فلسطين انتشر في مجموع الاراضي العربية فاستنفر جيلا عربيا كامله للنصال من اجل فلسطين فاصبحت قضيتنا الوطنية الاولى ، ولكن لهذا الشعب وفي كل مرحلة من مراحل نضاله رموز شريرة تميزت وظهرت حتى اجبرت التاريخ على ان سجلها في اوراقه النضالية الساطعة .

وام علي واحدة من مئات الوف ناضلي شعبنا التي اجبرت التاريخ على ان يقف امام بسالتها وشجاعتها وابنائها بقضية شعبها وحقه في الحرية والحياة الحرة الكريمة ، فهي ان تقف اليوم بكل قوة ضد محاولات الجلادين لاتزاع اعترافنا بحق قضيتنا وعقيدتنا ، لم تقف لوحدها بل معها الاف المناضلين ، قسم يعيش وراء القضبان وآخرون يسطرون كل يوم امجادا كبيرة لشعب فلسطين في غزة والخليل والقدس وتل ابيبي

فيكامل نضالهم في رفض الاسلام والذبح الشروع . فمذ ذلك الوقت تم شق ثمانية من الفلسطينيين على الاف ، وهناك بصفة مئات منهم معتقلون في السجن . ان لجنتنا تطالب بوقف كل عمليات الاعدام والاطلاق القوري لسراح كل المعتقلين السياسيين » .

● وتدخلت لجنة العفو الدولية (هولنده) ايضا منذ الملك من اجل بلال .

● وتنادت اتحاد الجمعيات الكندية العربية عمان والعليبي الاخر من اجل بلال .

● ونشرت بصفة صحف هولنده الاحتجاجات المحلية .

● ونقلت الي. بي. سي. نداء بيروت الى وكالات العالم ، وهو النداء الذي وقفه مجمع الاعلام السنكوني للشرق الاذن ، ومطروان بيروت لروم الكاثوليك ، والنادي الثقافي العربي ، وجمعية متخرجي القاصد الاسلاميه ، وجمعية متخرجي جامعة بيروت العربية واتحاد الصحافة والحريريين والجلسي الاسلامي الشرعي الاطلى والندوة العالمية للمسيحية من اجل فلسطين ومكتب العلاقات المسكونية للشبيبة والطلبة المسيحيين في الشرق الاوسط .

الفدائيون يجردون نشاطهم من حيفا الى غزة الى تل ابيب تصاعد منهم في عمليات الخلد بالسريكة

اعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين مسؤوليها عن الاعجاز الذي وقع في عماره مكونه من اربعة طوابق في كمار سالوموصاوي بل اسب ، وقال بان اصدره الجبهة ان مجموعته الشهد راضي جابر قامت بوضع عيوب ناسفة في عماره مكونه من اربعة طوابق وهي من اكبر النيات في « كمارشالوم » التي تبعد ٦ كيلو مترات عن تل ابيب .

وقع هذه النباة بالقرب من مواصل « نشتر » للبره . وانفجرت العيوب في الساعة السادسة من صباح يوم ١٢ - ١٠ - ١٩٧١ وقد ادى هذا الانفجار الى تدمير جزء من النيات وقيل وجرح عدد من افراد العدو المتواجدين في النيات .

وتعد تورانا في فؤادهم سالن « . طلبت ج.ش.ف. من الصحافة العربية والعلمة ان تظهر للعالم اجمع حقيقة نعال جماهير الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة بقيادة الجبهة الشعبية ، وقال بيان وزعه الجبهة عن عملياتها في اسبوع « ان هذه العمليات التي قام بها تورانا الاطال لها الدليل القاطع على ان الثورة الفلسطينية اقية ومستمرة في توجيه ضرباتها للعدو . ان فوات العدو الصهيوني في شتره الصرسه عمليات اطالنا في الداخل هو دليل صادي للمتكئين والمدمنين » .

وسجل البانعملات الجبهة كما يلي : يوم ١٠ - ١٠ - ١٩٧١ : قاصب خلايانا السرية و منطه حفا بعدة عمليات منطه بحث تم في ساعه واحده من لسيل ١٠ - ١٠ - ٧١ في تمام الساعة التاسعة نواب الانتحارات في عدة مناطق من حفا . وكانت تنج هذه الانتحارات حراق واسعة الهيمت بعد مصانع ومحال تجارة ودمسر اجزاء كبيرة من هذه المؤسسات العدو . ولقد اعترف العدو بهذه العمليات في شتره الصباحة يوم ١٠ - ١٠ - ٧١ .

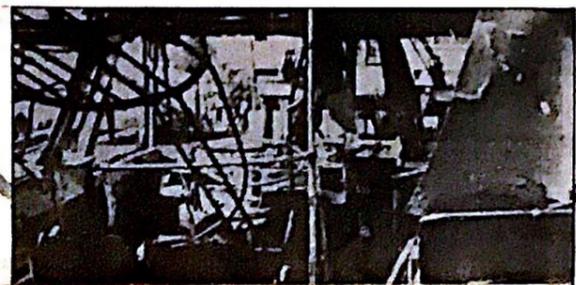
وفي تل ابيب ذكر تحدث عسكري ان قبلة التي على شاطي اسرائيلي على الطريق الرئيسي سيارته على هذه الطريق عندما لاحظ ثلاثة رجال كان احدهم يستعد للاقاء القتلية . واصاف المتحدث ان الرجل التي القبلة وفي هاديا .

وفي غزة قالت مصادر عسكرية اسرائيلية ان شخصين جرحا عندما اصدمت سيارة بلفم ارضي على الطريق من ربح الى العريش في شمال سيناء .

وقالت ان التهم تلجر قبل منتصف الليل بوقت قصير فخرج سائق السيارة واحد الرقاب واصيبت السيارة باضرار بالقة . واصافت تقول ان قوات الامن انتقلت بمضي الشبهة بهم .

● قامت مجموعته الشهيد محمد ذباب بوضع عيوب ناسفة شديدة الانفجار في ساحة كريات جات الواقعة قرب بيت اندراس في منطقة الفالوجا ، ولقد انفجرت العيوب في الساعة العاشرة من صباح يوم ١٦ - ١٠ - ١٩٧١ ، بينما كان العدو يقم احتفالات في ساحة كريات جات ونج من الانفجار ، فنل وجرح عدد كبير من افراد العدو الموجودين في الاحتفال .

● ولقد اثار هذه العملية عجة كبيرة بين صفوف العدو لكثرة الضحايا بين افراد العدو ولكونها اول عملية تقع في هذه المنطقة عشر حرقا كبيرا بحق الان في مصدرها » .



فالف نحية لام علي وصمودها ونخبها للجلادين ، والغزي والمار لاقزام عمان ، والنصر لارادة شعبنا الجبارة في النصال من اجل سحق العدو ودفن الغاشب المعلاء .

محاوَلاتٌ للإدعاء بأن عمليات الفدائيين هي تحرك لمملكة الليل الإسرائيلية

عندما نمرغ جعبة آلة الدعاية الإسرائيلية من كل الإكاذيب حول نشاط الفدائيين داخل الأرض المحتلة فلن نتوانى هذه الآلة من اختراع الكاذب بسرعة لاستعمال الوقت ، كما لا نبخل أجهزة الإعلام المالية والصحافية الراسمالية في الترويج لهذه الكاذب مهما بدت رخيصة وهزيلة .

آخر هذه الإختراعات هي قصة «الاسكي» أحد رجال المافيا ، عصابة الإقتصاب والابتزاز ، والعمارة والقمار في الولايات المتحدة الأمريكية . هذا «الاسكي» الذي لم يسبح به أحد من قبل يصبح حين تتناوله «السنه» الدعاية الصهيونية والصحافية الراسمالية شخصية ذات شأن ، لها قصتها في أحداث العالم .

اول من تلقف قصة «الاسكي» وكالمعتاد

عندما نمرغ جعبة آلة الدعاية الإسرائيلية من كل الإكاذيب حول نشاط الفدائيين داخل الأرض المحتلة فلن نتوانى هذه الآلة من اختراع الكاذب بسرعة لاستعمال الوقت ، كما لا نبخل أجهزة الإعلام المالية والصحافية الراسمالية في الترويج لهذه الكاذب مهما بدت رخيصة وهزيلة .

آخر هذه الإختراعات هي قصة «الاسكي» أحد رجال المافيا ، عصابة الإقتصاب والابتزاز ، والعمارة والقمار في الولايات المتحدة الأمريكية . هذا «الاسكي» الذي لم يسبح به أحد من قبل يصبح حين تتناوله «السنه» الدعاية الصهيونية والصحافية الراسمالية شخصية ذات شأن ، لها قصتها في أحداث العالم .

اول من تلقف قصة «الاسكي» وكالمعتاد

عندما نمرغ جعبة آلة الدعاية الإسرائيلية من كل الإكاذيب حول نشاط الفدائيين داخل الأرض المحتلة فلن نتوانى هذه الآلة من اختراع الكاذب بسرعة لاستعمال الوقت ، كما لا نبخل أجهزة الإعلام المالية والصحافية الراسمالية في الترويج لهذه الكاذب مهما بدت رخيصة وهزيلة .

آخر هذه الإختراعات هي قصة «الاسكي» أحد رجال المافيا ، عصابة الإقتصاب والابتزاز ، والعمارة والقمار في الولايات المتحدة الأمريكية . هذا «الاسكي» الذي لم يسبح به أحد من قبل يصبح حين تتناوله «السنه» الدعاية الصهيونية والصحافية الراسمالية شخصية ذات شأن ، لها قصتها في أحداث العالم .

اول من تلقف قصة «الاسكي» وكالمعتاد

عندما نمرغ جعبة آلة الدعاية الإسرائيلية من كل الإكاذيب حول نشاط الفدائيين داخل الأرض المحتلة فلن نتوانى هذه الآلة من اختراع الكاذب بسرعة لاستعمال الوقت ، كما لا نبخل أجهزة الإعلام المالية والصحافية الراسمالية في الترويج لهذه الكاذب مهما بدت رخيصة وهزيلة .

آخر هذه الإختراعات هي قصة «الاسكي» أحد رجال المافيا ، عصابة الإقتصاب والابتزاز ، والعمارة والقمار في الولايات المتحدة الأمريكية . هذا «الاسكي» الذي لم يسبح به أحد من قبل يصبح حين تتناوله «السنه» الدعاية الصهيونية والصحافية الراسمالية شخصية ذات شأن ، لها قصتها في أحداث العالم .

اول من تلقف قصة «الاسكي» وكالمعتاد

عندما نمرغ جعبة آلة الدعاية الإسرائيلية من كل الإكاذيب حول نشاط الفدائيين داخل الأرض المحتلة فلن نتوانى هذه الآلة من اختراع الكاذب بسرعة لاستعمال الوقت ، كما لا نبخل أجهزة الإعلام المالية والصحافية الراسمالية في الترويج لهذه الكاذب مهما بدت رخيصة وهزيلة .

آخر هذه الإختراعات هي قصة «الاسكي» أحد رجال المافيا ، عصابة الإقتصاب والابتزاز ، والعمارة والقمار في الولايات المتحدة الأمريكية . هذا «الاسكي» الذي لم يسبح به أحد من قبل يصبح حين تتناوله «السنه» الدعاية الصهيونية والصحافية الراسمالية شخصية ذات شأن ، لها قصتها في أحداث العالم .

اول من تلقف قصة «الاسكي» وكالمعتاد

المقاومة والحركة الوطنية العربية المقاومة

وزعامة البورجوازية الصغيرة العسكرية

أكثر فائز أخذ أولئك الحكام العرب الذين يرغبون في تزعم الحركة الوطنية العربية ، بكشفون عن الوجه الحقيقي لسياسة الزورة في الآونة الأخيرة : أنه من السهل أن يلقي زعيم سياسي خطاباً وطنياً وأما بشر الحماسة وقد فعل ذلك الملك حسين والملك فيصل والشكري والسادات والحري وغيرهم من زعماء البعثيين ، التقليديين والجديد ، مراراً وتكراراً ، دون إحراز أي تقدم في القضايا المصرية التي تم الجاهر العربية .

ينبغي ان نتعرف بحقيقة هامة بعد التجارب المريرة التي مر بها الكفاح للدفاع عن فلسطين وتحريرها ، وهي ان موقف أي من نظام عربي من حق الشعب الفلسطيني في حمل السلاح من أجل التحرير هو القياس الصحيح لتورده هذا النظام او عدم تورده ، وهكذا كانت الانظمة الرجعية البحتة ، وبصفة خاصة النظام الأردني ، تبذل كل جهودها لأخعاد الكفاح الفلسطيني المسلح ، فقامت هذه الانظمة بذلك ، بحماية الدولة العنصرية الصهيونية .. اما الانظمة الوطنية العسكرية البورجوازية الصغيرة ، فانها تؤيد المقاومة شعبياً ضمن إطار محدود ، ولكنها أصبحت آخراً تهاجم التنظيمات الفدائية التي تعمل على اسس تورية ، اشتراكية علمية .

ومن هنا تصح المعضلة التي عرفت كل الجهود لتجنيد جماهير الأمة العربية بأجمعها من أجل تحرير فلسطين . وأن وصفنا هذه المعضلة باختصار فنقول ان طبيعة العدو بجيشه النظامي الحديث وباستعماله أساليب هنار في الحروب المأججة «البيترزبرغ» تعرض علينا سلوك سبيل الحرب الشعبية لتنتصر عليه . ولكن الحرب الشعبية تحتاج الى نمشة تورية للجماهير العربية ، وهذا بشكل تهديدا لكل نظام لا يؤمن بعيداً الثورة الجماهيرية الشاملة التي تنزع السلطة في ايدي الطبقات الكادحة . وهكذا وقعت الانظمة بين خطر الانتفاضة التورية في الميدان الداخلي وبين خطر الغزو الصهيوني في الميدان الخارجي ، وهذا هو سبب تواطؤ الانظمة الرجعية مع العدو ، ولتردد الانظمة «الوطنية» امام المحاولات التي جرت لتصفية المقاومة .

وقد اتضح ذلك أكثر الاحداث الدامية في السودان وحتى قبل تأسيس الاتحاد الثلاثي بشكل رسمي ، عندما قدم زعماء الاتحاد تأييدهم للنظام السوداني في المذابح التي ارتكبتها للقضاء على الثورة الديمقراطية السودانية . ومن تصريحات هؤلاء الزعماء بان الاتحاد له اسنان ، نرى بوضوح ان هذه الاسنان خلقت للدفاع عن المصالح الطبقية للانظمة البورجوازية الصغيرة العسكرية ولذبح التقدميين الذين يقومون بتعبئة جماهيرنا من أجل معركة مصر .

فلنتفكر

هذا بوقوف هؤلاء الزعماء من مذابح الأردن ، ان أحداث الأردن منحت لزعماء الانظمة العسكرية الفرصة لاثبات وطنيتهم . فماذا فعلوا ؟

بالرغم من وجود انشافية القاهرة التي كلفها الملوك والرؤساء العرب ، لم يتخذ أي نظام عربي اجراءات فعالة لانقاذ المقاومة عندما خرق النظام الأردني هذه الانشافية ولكل الناس

ومن المفيد ان تلقى نظرة على هذا الحل الذي تسعى وراءه الانظمة العربية على ضوء تاريخ قضية فلسطين . لقد اذان الشعب العربي زعماء الجيل الماضي كالملك فاروق والملك عبد الله بالخشنة سبب تراجمهم امام الخطر الصهيوني واستعدادهم للمساومة معه ولكن الانظمة العربية السراخنة تعبر عن استعدادها لعقد انشافية صلح مع الدولة العنصرية وللانتراف بها على الأراضي التي اغتصبتها في عام ١٩٤٨ ، ولم تصل حتى تنازلات الملك عبد الله والملك فاروق الى هذا الحد ، فاذا وصفنا أعمال هؤلاء الملك بأنها خيابة ، فما هي الكلمة المناسبة لوصف تصرفات الانظمة العربية الحالية ؟

ان الحركة الوطنية العربية هي حركة عادلة تهدف الى تحرير كافة الأراضي العربية من السيطرة الاستعمارية والعنصرية ، ومن كل اشكال الاستغلال وبناء مجتمع على مبادئ الحقوق الانسانية ، وقد ايدت الأغلبية الساحقة من الجماهير العربية هذه الاهداف الشريفة وقدمت الكثير من التضحيات في سبيل تحقيقها ، ولكن الحركة الوطنية العربية وصلت الان الى اخطر مرحلة في تاريخها ، وامام الجماهير العربية اختيار واضح : اما انهاء ترك قيادة الحركة هذه في ايدي زعماء سالفهم مصالحهم الطبقية ومطوحاتهم الشخصية الى التراجع امام الخطر الصهيوني واخذاد العناصر التقدمية ، او انها تتحرك لتضع قيادة الحركة الوطنية في ايدي القوى التقدمية الكادحة التي تستلک السبيل التوري الى النهاية المطلوبة كما تفعل هذه القوى في فيتنام الباسلة .

ان الكفاح الفيتنامي قد وصل الى القمة ، واستطاع الشعب الفيتنامي الصغرى الضعيف سحق الولى جيش نظامي في العالم ، فلماذا لم يستطع الشعب العربي ، الذي هو أكثر من الشعب الفيتنامي مددا وافتى منه في الثروات الطبيعية ، تحقيق مثل هذا النجاح ؟ ان اهم العوامل في نجاح الكفاح الوطني الفيتنامي هي الامة العالية داخل صوفى الحركة الوطنية العربية هو نومية القيادة ، بالامالة لمسألة التنظيم التوري . وبينما تتبثق قيادة الثورة الفيتنامية ، بايلقيتها للعدائين بحث ان تسحق ، وتخرق من هدفها قبل ان تصل الى مستوى تكون فيه قادرة من تدمير جنة اقتصادسية مثل اسرائيل ، هي في غاية الفصح للفر ، وهذا منحت واشتغل خرابها في المعاملة الطبقية الاسرية للثورة لخدمة اسرائيل .

ادوار سعيد

لزموند دلمونيك

١٠ - ١٩٧١

لا تقول اللغة الماركسية شيئا مغالفا ، والواقع ان هذه الشهادة التقية لبدا حرب التحرير الشعبية لها قيمتها ، ليس فقط لانها تصدر عن آلة امبريالية الشعوب وبناء مجتمع يحترم حقوق الانسان ، تحتاج الى جهود من قبل الجماهير بلايتها ، ولا يستطيع زعيم واحد او زمرة من الزعماء حل المعضلات الكثيرة الصعبة الموجودة في مجتمعنا العربي ، وهكذا يمكن لأي انسان منظم ان يعرف ما هو نوع القيادة الذي تتطلبه ظروفنا للوصول الى اهدافنا .

ولا فانهم سيمدون بحركاتهم حتى تحققوا اهدافهم ، كما ناقشوا مطالبهم في تامين مورد عيش لهم ، وفي النهاية ، تم الاتفاق على القيام بمسيرة سلمية الى المحافظة ، الذي يمثل في وحده اصحاب البسطاء .

لقد اتيت هذه العادة مرة اخرى اب النظام ، لا يواصي عن دمر حياة الواطن ، في سبيل ناهن مصالحه ، والاعاء على استغلاله للجماهير المسنة الكادحة .

فقد كان صدور هذا القرار ، توكسا لصومون هذا النظام القائم على الاستقلال ، ونامن مصالح النجار واصحاب المعازن من رجالات هذا النظام ، فالبسطاء والعراب معناه من الرسوم والضرائب التي تفرض على المصالح التجارية ، ولا يجبي ، مما لا تناسب وجتص صناديق اموال البلداب .

ان السلطة لم تكن لسوف عن ملاحظة هؤلاء العفراء ، الذين نزعمون لفعة العيش من فم الوب ، لو لم يبادروا الى رص صوفهم والنهاسن فيما بينهم ، والعمل مع طليعتهم الوافية ، الميرة عن حقيقة مصالحهم والمناخلة من أجل تحقيق اهدافهم ، باخلاص ونجود ، وحتى النهاية ، حيث اضطروا السلطة على التراجع ، ووعدهم بما لم تكن لعدده لولا هذا الصنف المستمر التاجم من وحدة صغهم ، واصرارهم على متابعة العمل لانزاع حنوفهم المشروعة ، مهما كانت التضحيات تمنا لفعة العيش التي هي حياتهم وحياة عائلاتهم .

واثر ما تخشاه السلطة هو التحرك الواعي والنظم للجماهير الشعبية الكادحة ، هذا التحرك المؤثر والفعال ، الذي ساهم في ذلك مواقع النظام الدعائمي ، ولن تستطيع كافة القوى المضادة لحركة الجماهير ان توقف حركة التاريخ الساخر دائما الى امام بفعل نضال الكادحين النظم .

يجب فياض

عندما نمرغ جعبة آلة الدعاية الإسرائيلية من كل الإكاذيب حول نشاط الفدائيين داخل الأرض المحتلة فلن نتوانى هذه الآلة من اختراع الكاذب بسرعة لاستعمال الوقت ، كما لا نبخل أجهزة الإعلام المالية والصحافية الراسمالية في الترويج لهذه الكاذب مهما بدت رخيصة وهزيلة .

آخر هذه الإختراعات هي قصة «الاسكي» أحد رجال المافيا ، عصابة الإقتصاب والابتزاز ، والعمارة والقمار في الولايات المتحدة الأمريكية . هذا «الاسكي» الذي لم يسبح به أحد من قبل يصبح حين تتناوله «السنه» الدعاية الصهيونية والصحافية الراسمالية شخصية ذات شأن ، لها قصتها في أحداث العالم .

اول من تلقف قصة «الاسكي» وكالمعتاد

عندما نمرغ جعبة آلة الدعاية الإسرائيلية من كل الإكاذيب حول نشاط الفدائيين داخل الأرض المحتلة فلن نتوانى هذه الآلة من اختراع الكاذب بسرعة لاستعمال الوقت ، كما لا نبخل أجهزة الإعلام المالية والصحافية الراسمالية في الترويج لهذه الكاذب مهما بدت رخيصة وهزيلة .

آخر هذه الإختراعات هي قصة «الاسكي» أحد رجال المافيا ، عصابة الإقتصاب والابتزاز ، والعمارة والقمار في الولايات المتحدة الأمريكية . هذا «الاسكي» الذي لم يسبح به أحد من قبل يصبح حين تتناوله «السنه» الدعاية الصهيونية والصحافية الراسمالية شخصية ذات شأن ، لها قصتها في أحداث العالم .

اول من تلقف قصة «الاسكي» وكالمعتاد

عندما نمرغ جعبة آلة الدعاية الإسرائيلية من كل الإكاذيب حول نشاط الفدائيين داخل الأرض المحتلة فلن نتوانى هذه الآلة من اختراع الكاذب بسرعة لاستعمال الوقت ، كما لا نبخل أجهزة الإعلام المالية والصحافية الراسمالية في الترويج لهذه الكاذب مهما بدت رخيصة وهزيلة .

آخر هذه الإختراعات هي قصة «الاسكي» أحد رجال المافيا ، عصابة الإقتصاب والابتزاز ، والعمارة والقمار في الولايات المتحدة الأمريكية . هذا «الاسكي» الذي لم يسبح به أحد من قبل يصبح حين تتناوله «السنه» الدعاية الصهيونية والصحافية الراسمالية شخصية ذات شأن ، لها قصتها في أحداث العالم .

اول من تلقف قصة «الاسكي» وكالمعتاد

تجربة فقراء طرابلس أمام عسف السلطة

في اول ايلول الماضي ، صدر قرار من بلدية طرابلس ، يقضي بالقضاء جميع رخص البسطاء والعراب في كافة أنحاء المدينة . وتبع ذلك عدة حملات لازالة البسطاء والعراب من الشوارع ، فما كان من اصحاب هذه البسطاء والعراب ان تحركوا وهبوا للدفاع عن هذه العادات والبسطاء ، الا ان تحركوا وانضموا الى حركة عيشهم ومورد رزقهم . وقد كان هذا التحرك خاصة في منطقة «البسات» حيث يوجد أكبر تجمع لاصحاب البسطاء والعراب فقام وفد من النقطة بزيارة المحافظ ، وطالب بوقف القرار الذي يقضي على المورد الوحيد لعيشهم ، وبسبب تسردهم مع عائلاتهم واطفالهم في الشوارع .

ووجد المحافظ «بدر» مطالبهم ، الا ان السلطة كادتها ، ضربت بالعود المقطوع عرى الحائفة ، وتابت حملاتها السابقة لازالة البسطاء والعراب ، وقامت في هذه الاثناء بازالة جميع الترخيبات من المدينة . وقد مهدت لذلك محاولة من بدور العرفية بين اصحاب البسطاء ، فقد اخبر المحافظ اعضاء الوفد الذي زاره ، ان القرار سينفذ ضد «الفراب» ، وليس ضد ابناء طرابلس ، عن العلم ان كل الذين تعرضوا للضرائب ، ومن بينهم اصحاب الترخيبات الذين ازيلت تخشيباتهم ، هم «الفراب» ، وقد فقد المحافظ «بالفراب» ، القراء الاخرين من ابناء الريف ، من مختلف فري عكار ، والسورين القيعين في لبنان منذ شرات الستين !

الا ان اصحاب البسطاء حافظوا على وحدتهم ونضالهم في وجه محاولات السلطة ، بعضل النشاط البذل من قبل بعض عناصرهم الوافية التي كانت توضع لهم ، محاولات السلطة وتبين لهم طرق واساليب العمل تم تقوم بنضالهم بالوعي الطبقي ، ضد مستظلم ومصاصي دمائهم ، تم عند في ٢٥ ايلول ندوة ، ضمت جميع اصحاب البسطاء

وقدوا ندوة اخرى ناقشوا فيها ما جد من احدات ، كما ناقشوا مطالبهم في تامين مورد عيش لهم ، وفي النهاية ، تم الاتفاق على القيام بمسيرة سلمية الى المحافظة ، الذي يمثل في وحده اصحاب البسطاء .

لقد اتيت هذه العادة مرة اخرى اب النظام ، لا يواصي عن دمر حياة الواطن ، في سبيل ناهن مصالحه ، والاعاء على استغلاله للجماهير المسنة الكادحة .

فقد كان صدور هذا القرار ، توكسا لصومون هذا النظام القائم على الاستقلال ، ونامن مصالح النجار واصحاب المعازن من رجالات هذا النظام ، فالبسطاء والعراب معناه من الرسوم والضرائب التي تفرض على المصالح التجارية ، ولا يجبي ، مما لا تناسب وجتص صناديق اموال البلداب .

ان السلطة لم تكن لسوف عن ملاحظة هؤلاء العفراء ، الذين نزعمون لفعة العيش من فم الوب ، لو لم يبادروا الى رص صوفهم والنهاسن فيما بينهم ، والعمل مع طليعتهم الوافية ، الميرة عن حقيقة مصالحهم والمناخلة من أجل تحقيق اهدافهم ، باخلاص ونجود ، وحتى النهاية ، حيث اضطروا السلطة على التراجع ، ووعدهم بما لم تكن لعدده لولا هذا الصنف المستمر التاجم من وحدة صغهم ، واصرارهم على متابعة العمل لانزاع حنوفهم المشروعة ، مهما كانت التضحيات تمنا لفعة العيش التي هي حياتهم وحياة عائلاتهم .

واثر ما تخشاه السلطة هو التحرك الواعي والنظم للجماهير الشعبية الكادحة ، هذا التحرك المؤثر والفعال ، الذي ساهم في ذلك مواقع النظام الدعائمي ، ولن تستطيع كافة القوى المضادة لحركة الجماهير ان توقف حركة التاريخ الساخر دائما الى امام بفعل نضال الكادحين النظم .

يجب فياض

وقدوا ندوة اخرى ناقشوا فيها ما جد من احدات ، كما ناقشوا مطالبهم في تامين مورد عيش لهم ، وفي النهاية ، تم الاتفاق على القيام بمسيرة سلمية الى المحافظة ، الذي يمثل في وحده اصحاب البسطاء .

لقد اتيت هذه العادة مرة اخرى اب النظام ، لا يواصي عن دمر حياة الواطن ، في سبيل ناهن مصالحه ، والاعاء على استغلاله للجماهير المسنة الكادحة .

فقد كان صدور هذا القرار ، توكسا لصومون هذا النظام القائم على الاستقلال ، ونامن مصالح النجار واصحاب المعازن من رجالات هذا النظام ، فالبسطاء والعراب معناه من الرسوم والضرائب التي تفرض على المصالح التجارية ، ولا يجبي ، مما لا تناسب وجتص صناديق اموال البلداب .

ان السلطة لم تكن لسوف عن ملاحظة هؤلاء العفراء ، الذين نزعمون لفعة العيش من فم الوب ، لو لم يبادروا الى رص صوفهم والنهاسن فيما بينهم ، والعمل مع طليعتهم الوافية ، الميرة عن حقيقة مصالحهم والمناخلة من أجل تحقيق اهدافهم ، باخلاص ونجود ، وحتى النهاية ، حيث اضطروا السلطة على التراجع ، ووعدهم بما لم تكن لعدده لولا هذا الصنف المستمر التاجم من وحدة صغهم ، واصرارهم على متابعة العمل لانزاع حنوفهم المشروعة ، مهما كانت التضحيات تمنا لفعة العيش التي هي حياتهم وحياة عائلاتهم .

واثر ما تخشاه السلطة هو التحرك الواعي والنظم للجماهير الشعبية الكادحة ، هذا التحرك المؤثر والفعال ، الذي ساهم في ذلك مواقع النظام الدعائمي ، ولن تستطيع كافة القوى المضادة لحركة الجماهير ان توقف حركة التاريخ الساخر دائما الى امام بفعل نضال الكادحين النظم .

يجب فياض

وقدوا ندوة اخرى ناقشوا فيها ما جد من احدات ، كما ناقشوا مطالبهم في تامين مورد عيش لهم ، وفي النهاية ، تم الاتفاق على القيام بمسيرة سلمية الى المحافظة ، الذي يمثل في وحده اصحاب البسطاء .

لقد اتيت هذه العادة مرة اخرى اب النظام ، لا يواصي عن دمر حياة الواطن ، في سبيل ناهن مصالحه ، والاعاء على استغلاله للجماهير المسنة الكادحة .

فقد كان صدور هذا القرار ، توكسا لصومون هذا النظام القائم على الاستقلال ، ونامن مصالح النجار واصحاب المعازن من رجالات هذا النظام ، فالبسطاء والعراب معناه من الرسوم والضرائب التي تفرض على المصالح التجارية ، ولا يجبي ، مما لا تناسب وجتص صناديق اموال البلداب .

ان السلطة لم تكن لسوف عن ملاحظة هؤلاء العفراء ، الذين نزعمون لفعة العيش من فم الوب ، لو لم يبادروا الى رص صوفهم والنهاسن فيما بينهم ، والعمل مع طليعتهم الوافية ، الميرة عن حقيقة مصالحهم والمناخلة من أجل تحقيق اهدافهم ، باخلاص ونجود ، وحتى النهاية ، حيث اضطروا السلطة على التراجع ، ووعدهم بما لم تكن لعدده لولا هذا الصنف المستمر التاجم من وحدة صغهم ، واصرارهم على متابعة العمل لانزاع حنوفهم المشروعة ، مهما كانت التضحيات تمنا لفعة العيش التي هي حياتهم وحياة عائلاتهم .

واثر ما تخشاه السلطة هو التحرك الواعي والنظم للجماهير الشعبية الكادحة ، هذا التحرك المؤثر والفعال ، الذي ساهم في ذلك مواقع النظام الدعائمي ، ولن تستطيع كافة القوى المضادة لحركة الجماهير ان توقف حركة التاريخ الساخر دائما الى امام بفعل نضال الكادحين النظم .

يجب فياض

من يقول ماذا ؟

... وان الجهة الديمقراطية تكر مرة اخرى التأكيد بان لا علاقة لها بمجلة «الحرة» ، وان هذه الاخيرة لا تنطق باسمها .

من بيان لـ جـ شـ د

في ١٠ / ١٠ / ١٩٧١

... وبعد انشغال حركة القوميين العرب عام ١٩٦٨ حافظ العاملون في «الحرة» عليها .. واصبحت بعد ذلك ملكا مشتركا للجهة الشعبية الديمقراطية لتحرير فلسطين ومنظمة الاشتراكيين اللبنانيين .

من بيان لـ جـ شـ د

في ١٠ / ١٠ / ١٩٧١

الفهود السود في اسرائيل..

هل يمكن التكهن بمسئوليتهم؟

● نعلن للآن ان حركة « الفهود السود » كانت ولا تزال وستبقى حركة وليست حزبا ، ولكن هذا لا يعني انه لا يوجد بين صفوف هذه الحركة اعضاء ينتمون لاجزاب اخرى ، ولكننا لا نربط باي من هذه الاجزاب .

● ان نسبة اليهود الافرد اسيويين الان هي ٥٠٪ من سكان فلسطين المحتلة . ومعظم من المهاجرين الذين جاؤوا من الشرق الاوسط (البلاد العربية في الشرق) وشمال افريقيا (المغرب العربي) ولا يشترط الاشتكازيم ، بالخطر من النسبة العالية لليهود الشرقيين فقط ولكن من خطر تزايدهم المستمر . فتسعة التزايد بين العائلات الشرقية هي ٤٤٢٢ عائلة بينما لا تتعدى ٢٠٠ بين العائلات الغربية .

٢ - التعليم : من دخل اليهودي الغربي ، ويصل معظم اليهود الشرقيين في الاعمال اليدوية والتي لا تحتاج الى اهل مهارة فنية ، والسبب في ذلك يعود الى ان اليهود الشرقيين ينتمون لاجنسيات مختلفة مثل اليهود السيبين والمغربيين .. الخ .



الشرقيون .. والعمل القدر

٢ - الوظيفة وطبيعة العمل :

تزع الدولة انها حاولت ان تسهل لاطفال اليهود الشرقيين تهيئة تعليمية خاصة . الا ان هذه السياسة فشلت . ويعود السبب في ذلك الى ان المو المائل الذي يعينه الطفل الشرقي هو الاساس . وطالما ان عائلته الطفل تعيش مستوى منخفضا من العيش والظروف الصحية والفرص فان تأثير على الطفل يبقى عديم الفائدة .

٣ - رعاية العائلات :

لقد حافظت الدولة على الفروقات في المستويات بين اليهود الغربيين والشرقيين في النواحي الثقافية والمهنية والادبية بارسانها اليهود الشرقيين الى المناطق الريفية الجديدة وبالقائها على الغربيين في المناطق الصناعية والمدنية .

٤ - رعاية العائلات :

ان العائلة الشرقية كبيرة العدد عادة بينما العائلة الغربية قليلة جدا وهذا يؤثر على المستوى المعيشي الذي يؤمنه رب العائلة لاطفاله .

٥ - الحياة السياسية وتمثيل اليهود الشرقيين :

وهنا تظهر اهمية العامل السياسي في ايجاد التفرقة العنصرية . فاسرائيل بحاجة الى المهنيين والفنيين والادبيين والحائزين على خبرة عالية من اجل استمرار تطورهما الصناعي لمواجهة اي تقدم على الجبهة العربية . وهي ليست بحاجة الى كمي لا تملك الخبرة والتكافة ، وعلى هذا تنكس هذه الرغبة على التمييز في قضايا حيوية كثيرة مثل السكن والعمل والمعاملة الخ ..

١ - الدخل والوظيفة :

يبلغ دخل اليهودي الشرقي (سفريدي) بين ١٠٠ و ٢٠٠ دولار سنويا ، بينما يبلغ دخل اليهودي الغربي (سفريدي) بين ٢٠٠ و ٤٠٠ دولار سنويا .

الفن .. وصراع اليهود الشرقيين :

لقد عكس انفجار الوضع في اسرائيل انتشار حركة الرفض لدى اليهود الشرقيين وبداية الصراع بين الاشتكازيم والسفريدي ، وعلى هذا الوضع نفسه على الفن .

لقد عبر اليهود الشرقيون بطريقة بسيطة عن مشكلة التفرقة التي يعانون منها وذلك عبر اغنية ذات طابع مرثني يوسيفي فريدي . انتشرت هذه الاغنية بين صفوف اليهود الشرقيين بشكل كبير واصبحت ترد على كل لسان .

لقد كتب كثيرا من هذه الظاهرة التي نمت وتوسعت بسرعة الى المسرح الاسرائيلي ، ولكن رغم المحتوى الرجعي والعنصري الذي يمسر منه زعيمها فان هذه الظاهرة هي في مستوى من الامة مال يجب علينا ان نناقشها معها من الدراسة والتأمل .

تواجه السلطات الصهيونية الان ، مشكلة حادة تتعلق في كيفية استيعاب اليهود الشرقيين في المجتمع الغربي الذي انشأه شمالا الاسرائيلي العالي والصهيونية العالي على ارض فلسطين . فانتمكروا الصهيونية منذ بداية هذا القرن ومحاولة اقامة دولة عبرية توسعية في المنطقة كانت مهما اضطلع بها يهود فريديون (التكتريم) قداما من بولندا وروسيا واوروبا الغربية واميركا . ولكن مسخرة الاشتكازيم هذه لم تستطع وقف استمرار هجرة اليهود الشرقيين ، هذه الهجرة التي كانت الحركة الصهيونية تضغط عليها في الاربعينات اعتمادا اساسيا من اجل اليد العاملة الولا واليد العاملة تاليا ومحاولة ايجاد نوع من التعاون السكاني بين العرب والصهيونية الذي لم يستطعوا تحقيقه .

اسرائيل تنظم عملية تهجير العرب الى المانيا

الطلاب العرب في القدس يكشفون المخطط بالتفصيل

كانت « الهدف » في عدد سابق قد نشرت تحقيقات عن حالات التفرير بالاشيان الفلسطينيين الهجرة الى خارج البلاد العربية ، ومن ثم الضياع في ألمانيا الغربية حيث تقوم جهات منظمة ، هي جهات مشتركة من الاستخبارات الالمانية الغربية والاسرائيلية ، بتجريد هؤلاء الشبان من كل حقوقهم ، وامتصاصهم فيما اصبح يسمى بـ « العمل القدر » في الصناعة الوردية ، بعد ضمان تنازلهم عن جميع حقوقهم الفلسطينية .

والآن يتضح ان النشاط نفسه ، ولكن على مستوى اكثر تنظيميا ووضوحا ، يقوم في اسرائيل ذاتها ، ولقد كشفت نشرة « فلسطين واسرائيل » التي تصدر في باريس هذا النشاط في مقال نشرته في عددها الاخير .

جزء من خطة رسمية لاقتلاع جذور الشعب الفلسطيني من ارضه .

ومن الاخطاف انه بينما يجري ذلك ، فان السلطات الرسمية قد تفقد صفة جيدة من قوة العمل التي هي في اشد الحاجة اليها حاليا ، وبالفعل ، يجري التفكير حاليا وتوسع الخطط فيما يخص استيراد عمال اجانب من قبرص () ، يجري تشجيع الهجرة اليهودية بكل الوسائل ، ان تشجيع الهجرة العنصرية ، في هذا الوقت ، ينبغي ان تذكر كل امرئ باليهود التي بدلتها الانسان في الايام ١٩٢٢ - ١٩٢٨ ، عندما ساعدوا على هجرة « غير الازيين » .

ان هذا المثال ، الذي قد يصدف فرائضا ، ليس مستحسنا كما يبدو لاول وهلة . ان الممارسات تكرر الانسان بشدة بالحملة النازية حول النصر التي من اليهودية ، التي تسع حاليا في اسرائيل . وبالنسبة ل١٩٧٠/٧/١٢ ، نشرت احدى الصحف الاسرائيلية الرئيسية مقالا بقلم مؤلف حكومي كبير ويوقع عادة تحت اسم « س » ، كتب يقول : « ان هدفنا هو - مجتمع اسرائيلي خال من كافة الاجانب » !

الطلاب العرب واسرائيل يطهرون

هذا ، وقد وزعت لجنة الطلاب العرب في القدس ، ولجنة الطلاب العرب في تل ابيب بيان في القرى العربية في اسرائيل ، يتطرق الى الموضوع نفسه ، وهذا نصه : « الى كافة الشباب العرب ، وبيضا تعمل هذه الوكالة (في الرسمية » على اساس عنصرية ، فان كل الدوائر الاسرائيلية والشركة ، قوى الامن ، الشرطة الرسمية ، والبنوك الرسمية الاخرى المعنية بـ « رعاية » العرب الاسرائيليين ، تبذل كافة جهودها في تشجيعهم ، او حتى تبذل مسحا عليهم لتقديم طلباتهم الى مكاتب السيد تريفون . وفي بعض الحالات ، يقال للعرب مباشرة ان التحدث مع الهجرة يعتبر بمثابة « نشاطات عدائية ضد دولة اسرائيل » بكل ما يعنى ذلك من معنى .

وتقول الاحصاءات الرسمية ان اكثر من الف عربي قدموا طلبات الى مكاتب الهجرة ، وبالطبع يفتنى ان تكون الاعداد اكثر من ذلك بكثير ، ومن الواضح ان وجود ونشاطات مثل هذه الوكالة التي تعمل طبقا لاسس عنصرية بحتة ، لا يمكن ان تتم الا بموافقة رسمية . وهي بالفعل

مضمونا سببا لا شك سيبرز تناقضات عنيد وانشقاقات رسي بالنهاية على تشكيل حزب من اليهود الشرقيين يطالب بتغيير النظام الحاكم (نظام الاشتكازيم) .

بداية الانشقاقات

نتيجة لبدء تسييس الحركة دب الخلاف بين صفوف « الفهود السود » ولقد عرّض « الفهود » وهو الاسم الجديد الذي اختاره الفهود السود في تل ابيب برنامجهم الجديد في مؤتمر صحفي عقده في تل ابيب . ولقد قالوا في مؤتمرهم هذا انهم سيمثلون بشكل منفصل عن الفهود السود في التمثيل في الكونغرس والبرلمان من اجل المساواة وعدم التفرقة .

ولقد تم هذا الانشقاق على الرضا عن مساهمة قام بها الفهود السود ومؤيديهم في القدس ، ولقد رفضوا في هذه المظاهرات شعارات كتب عليها : « حكومة التمييز مستعصمة » ، « حكومة التمييز مستعصمة » ، « لا ان حده » ، « با شريف سنزور البيوت حتى نستقبل » ، « نستط حكومة البوليس » .

ولقد حاجم البوليس المظاهرات حيثما استطاع الفهود السود في تل ابيب الى ارمال المدادات رمت البوليس بقايا المولوفوف ، واستمر القتال طوال الليل تارخا على ارض فهود القدس وسلم التان منهم انقسم للبوليس ، ولكن فهود تل ابيب اصرروا على الاستمرار وادخلوا حائط الهادنة مع البوليس . وكان هذا احد اسباب الانشقاق الذي تكلمنا عنه .

جولة اعلامية ومالية

ولقد قرر بعض زعماء الفهود السود القيام بجولة اعلامية ومالية في الولايات المتحدة الاميركية من اجل جمع التبرعات للحركة ، ولقد زعم احد هؤلاء وادي مالكا ان بعض الجهات اليسارية منقسمون بتحويل هذه الرحلة . وستؤثر هذه الجولة دون شك على مشاريع الهجرة .

وقد لخصت هذه الحركة شررا فادحا بالهجرة من الولايات المتحدة الاميركية . فلقد انشأ كثيرين من الذين قدموا طلبات هجرة مشاريعهم وسحروا طلبهم . ولقد امر المدير العام لقسم الهجرة والاشتماع من تفوق من بنة الفهود السود التي توي القيام بحولة بين الاساطير اليهودية في الولايات المتحدة . وشرح تفوق من الجولة بقوله ان الكثيرين ممن قدموا طلبات للهجرة لاسرائيل فلما ذلك حزبا من مشاكل التفرقة العنصرية في الولايات المتحدة . وان بروز هذه المشاكل في اسرائيل ستحلهم يعدلون عن قرارهم ، ولقد امر الكثيرين من ائمة لا يريدون ان يكونوا سببا في عدم ايجاد عمل للشخص يسكن في فلسطين المحتلة .

ولقد قدر رئيس عدد الذين سيجارون خلال هذا العام بمشرة الاف شخص من اصل « الف » شخص كانوا قد قدموا طلبات للهجرة .

شعبنا ، فلماذا تبذل الجهود لدينا . نجد بدلا من منحنا الفرص الالمانية التي قد لنا حياة آمنة وشرقية في البلاد التي ولدنا فيها ؟ حقا ، ان هذه الحياة الغربية تنتشرنا في الخارج . ان الواقع تجري في اتجاه مخالف تماما .

انتا لا زلتا ندره ان مصر قسم من الشباب العرب الذي وفوه في الخ الذي نصب لهم في عام ١٩٦٦ ، وهاجروا الى ندا . ولا زال الخيبة اولئك الشباب عملا في صناعة الباني ، وغدا وحتى قاضي اشخاب ، انهم يعيشون في اجواء غريبة وقارسة ، متعزبين وفي ظروف قاسية . انهم فرباه في البلاد التي يعيشون فيها الان ، يعيدون من ارض اباؤهم واجدادهم ، تلك هي الحقائق المريرة .

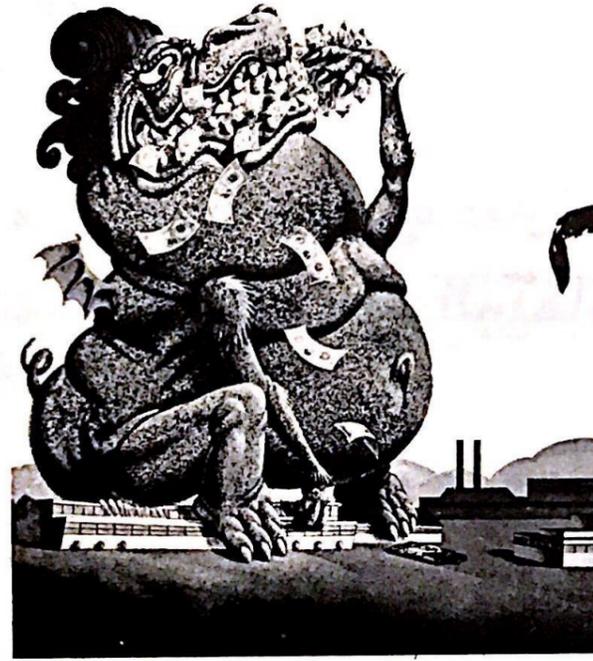
هل ينبغي ان تبذل الاوقات القصيرة في ارض اباؤنا واجدادنا من اجل اوقات عسيرة - او حتى جيدة - بعد فقد ارض الابهاء والاجداد ؟ ان هذه الخطة الرسمية هي ايضا تعبير عن السياسة الصهيونية التي تزعم ان الوجود الصهيوني هو الوحيد في البلاد ، ولذلك هي تعارض أي نوع من الوجود العربي هناك . ان هدفهم يظل نفس الهدف : نهي العرب ، ولتنتهم الان يبحثون عن طريقة اسهل لتخليد ذلك ، نظرا الى الوضع الداخلي هنا والرأي العالمي . ولذا السلطات اتشده هذه الشركات والاساسات ، ولهذا السبب يستخدمن بصفة مغلقة من العرب ، اناس بلا اخلاق او ضمير ، بافوا انفسهم لهؤلاء السادة للعمل ضد احوالهم وابتناء شعبيهم . وهكذا ، نفي هؤلاء الناس لانفسهم من اشواقهم الذين يناهسون من اجل حياتهم .

انتا لا زلتا نعلم ان اسرائيل واحد وعزلة واحدة ، هذه هي ماسلتنا ، هذه هي قضيتنا ، هذه هي المسالة الرئيسية لحياتنا ووجودنا . ان السلطات تحاول ان كسر هذا الوجود ، وتضع نظام التفرقة الذي نكاف منه ، هل ينبغي ان نساعد السلطات في جهودها ؟

ان استمرارنا الان من السنين ، ومن يوم ليوم ، هي جهودنا وحقوقنا هي الجلود المعيبة والاصيلة التي تربطنا بتراب بلادنا هذه . لنقف واسلمين رسوخ جبال وفننا .. انتا ستواصل العمل رغم كل الظروف السلبية لتقوية مورثنا من اجل استمرار وجودنا ، من اجل مستقبل مشترك ومصير ايجابي . انتا على حق . وان لنا حقوقا . لنبق هنا ولنناضل هنا من اجلها . ولقد الطلاب العرب في القدس لجنة الطلاب العرب في تل ابيب

الثورة
في
البحر الابيض

هكذا تقمّل مخالبي الاحتكارات شركة جنرال موتورز .. فخاص الكبر "حكومت" في العالم



هو اقل بدول واحد من الحد الأدنى للقرن ،
موتورز الاحتكارية تجاه في البيهي هو ما قاله
مدبر مصنعها في جنوب افريقيا : « انسي لا
القول بان ليس لهؤلاء الناس قدرة على التفكير ،
بل القول ان ما لديهم من قدرة التفكير محدود
جدا !! »

الجديدة ورفع هزيمة الجمر على السيارات
الاجنبية بنسبة ١٠ بالمئة سيزداد الطلب على
السيارات الامريكية الصنع ، وهذا يعني ان انتاج
جنرال موتورز سيزداد ، وتزداد ارباحها بالتالي
وهذه الازواج الجديدة ستبقى في جيوب « نخبة
جنرال موتورز » لان قانون تجديد الاجور (من
ضمن سياسة نيكون الاقتصادية الجديدة)
سيمنع النقابات من المساومة على رفع الاجور !
مالا نفل جنرال موتورز بكل نفولها وفولتها
الاقتصادية ؟

ان جنرال موتورز كاحدى فلاح الجمع العسكري
- الصناعي في الولايات المتحدة ، تنتج
رشاشات م - ١٦ ، فاذلات صواريخ ٢٤٥ ،
ولذائف من نوع ١.٥ م.م ١٠.٥ م.م ٢٠.٠ م.م ٢٠.٠ م.م
وفلها للقنابل ومدافع هويتزر ، وفلها للبريات
المسكبة ، ومحركات للهليكوبتر وللطائرات -
مثل وه - ٥٨ التي تعتبر من اكثر الطائرات
فعالية ، وتقوم بدور المساندة الجوية في الحرب
الامريكية في جنوب شرق اسيا - وتضع كذلك
العديد من الاسلحة التي تستعمل في فيتنام ،
كميدولا ولاوس ، وفي انحاء اخرى من العالم .
وتنتج سياسة جنرال موتورز المنتصرة في
الداخل وفي الخارج مع سجلها في الميدان
العسكري ، فمن بين ١٢٤٥٠٠ باع وموزع لانتاجها
السيارات

دولار فقط على الاتحاح وسائل السيطرة ، على
البلوت !
وسرى كبار اصحاء الهنئه الاداربه لجنرال
موتورز بوسفا مستعرا في اساج السيارات ، في
السيتمتات . وعوضا عن ان اساهم في نظام
نقل معقول وسوازن ، في الولايات المتحدة ،
فان جنرال موتورز تصر على سيطرة وسيادة

وامن ، بما فيها شركة « جون هانكوك »
و « متروبوليتان لايف » .
ان شركة جنرال موتورز هي في ايد خاصه ،
ولا يسيطر عليها العامة . واذا كانت قد برئت
في ثلاث قضايا من اصل ١٧ قضية رفعها
ضدها فرقة مكافحة التروسات الاحتكارية ،
(خلال الاربين سنة الاخيرة) فان ذلك لم يؤثر
على جنرال موتورز ، لانها تسيطر على اكثر
من ٥٠ بالمئة من مبيعات صناعة السيارات .
وفي سيطرتها على اسعار كل السيارات في
الولايات المتحدة فان جنرال موتورز تحقق
باستمرار ، ارباحا اكثر من ضعف المعدل القومي
وهي عام ١٩٦٥ كانت اسعار جنرال موتورز مرتفعة
الى درجة انها كانت قادرة على تخفيض سعر
كل سياره بنسبة ٤٢٨ دولار ، ونظ بعد دفع
الضريبة ، تحقق ارباحا تصل الى درجة تساوي
مع معدل نسبة الربح في الاقتصاد كله !
ان جنرال موتورز تنفق حوالي ٥٠٠ مليون
دولار (٢٥٠ بالمئة من سعر السياره الجديدة)
على نشرها في الموديل ، ثم تنفق ربع بلون
دولار اضافة في السنة (او ٥٠ بالمئة لكل
ساره) لانتاج المسهل سان الموديل الاجدد هو
افضل وسحق الكلفة الاضافه !
وفي عام ١٩٦٦ انفق جنرال موتورز ١٢ مليون

ما هي الشركة الاحتكارية ؟ كيف تعمل
وسراكم تراؤها ؟ وكيف تكون نافذه ،
تسخدم وتحمك ؟
ان شركة جنرال موتورز الاحتكارية الامريكية ،
سكن ان تكون من افضل التماذج عن الشركات
الاحتكارية ، لانها على صعد القوة الاقتصادية
- المارفايم - سكن ان يوصف بانها البلد الثامن
عشر في العالم !

واذا قلنا ان جنرال موتورز ، ومركزها دنبروب
(مستيفين) ، هي اكبر ثامن عشر بلد في
العالم ، فذلك لان مجمل انتاجها القومي هو اكبر
من مجمل الانتاج القومي لكل من الارجنتين ،
بلجيكا ، سويسرا ، والدانمرك وفنزويلا .. على
سبيل المثال لا الحصر !
وعلى صعد مجمل الايرالات (الماله) فان
جنرال موتورز هي خامس اكبر « حكومة » في
العالم ! اي انها اكبر من حكومات المانيا
الفرنسه واليابان او كندا .. ايضا على سبيل
المثال لا الحصر !
واذا كان ٧٩٤ الذا من موفى « جنرال موتورز »
ساوون فقط عشر الواحد ثالته من عدد سكان
الصين ، فان دخل جنرال موتورز ساوي الثلث
الكامل لمجمل الانتاج القومي في الصين !
ان جنرال موتورز ، بصوره ماتشتره وغمر

كولومبيا: الكهنة يكشفون نفاق التجارين بالمسيحية!

من الامور المعروفة كثيرا - وهي كثيرة
لا تحصى - ان كولومبيا مكرسة رسميا للقلب
بسوع الالهي ، وذلك في احتفال ديني يجري
سنويا . وهذه السنه تراس الاحتفال بالتكريس
الرئيسي الكولومبي باستراسا ، وقد اعلن في
الاحتفال السنوي للقلب الالهي بان « الاعيان
بالقلب الالهي هو الامل الوحيد لهؤلاء الذين
يعيشون في اليوسى » .
ولكن كلام الرئيس الكولومبي لم يبر من
دون رد فوري وبياش ، فقد كتب مجموعة من
الكهنة الكاثوليك ومن المدنيين ، من عدة احياء
سكنية الاكثر فقرا في العاصمة بولونيا ، برقية
يتولون فيها ان لغة الرئيس باستراسا « التمهقة
الكلية » تحاول دفع الفقراء الى التفكير بالسما
اكثر من التفكير في حل المشاكل الملحوسه للوجود
الانساني ، وقد طرد احد الكهنة المؤمنين ، فورا
من ابريشته ، مما ادى الى انتشار السريع
والفوري لتبريحات وبيانات تؤيد برقية
الكهنة .
وفي مقابلة مع احد الكهنة المؤمنين للبرقية ،
وهو الاب غوستافو بريكس ، قال : « ان
تناقضات الراسعالية ، حسب تجاربه مع الهنود
الكولومبيين ، تكتم اهمية الفاء القدسية عن
سيطرة الكنيسة على الشعب التي تكاد تكون
سحرية » . وازداد سان على السجين العمل
مع الاخرين لبناء دولة اشتراكية في كولومبيا ،
وقال بان ليس هناك تناقض في ان يستعمل
المسيحي الماركسيه كطريقة لتجسير المجتمع
وكاساس لبناء الحكومة وتنظيم الاقتصاد .

أسماء رؤساء شبكة الشرطة السرية الإيرانية في البلدان العربية

العقيد كاوه . العقيد معتمد الذي هو
الان برتبة لواء ويشغل منصب مديرا من
المخابرات الخارجية في طهران .
□ سوريا :
كانت في السابق مدار امور سوريا
من قبل معنلي (ساواك) في سرب ،
الانه في الاونة الاخيره اصبح تدار
في سوريا وهم يعملون في السفارة الإيرانية
وقد نقلوا الى هناك من المديرية الخامسة
لداره الامن في طهران .
□ العراق :
- الرائد بزماز وكان رئيسا ، وقصد
عاد الى ايران وعين معاون في المديرية
الخامسة .
□ الاردن :
- فرزندك حمدي ولد باب وقد عاد
كلاهما الى ايران .
- فرزند وعو « رجل دين » ..
□ لبنان :
العقيد بزافي ، وهو رئيس الشبكة .
□ مراكش :
واورد الثوريون الإيرانيون اسما وكلا
« ساواك » في بعض الاقطار العربية ،
كما يلي :
□ الاردن :
العقيد «مر» مسؤول ساواك (وكان
في السابق مديرا عاما للمديرية العامة
الثانية وهو رئيس الشبكة في الاردن .
- حسن حجازي : وقد اوفد من قبل
المديرية الخامسة الى هناك وكان فيلحه
حسب الرتيب البالي ، العقيد شائق ،

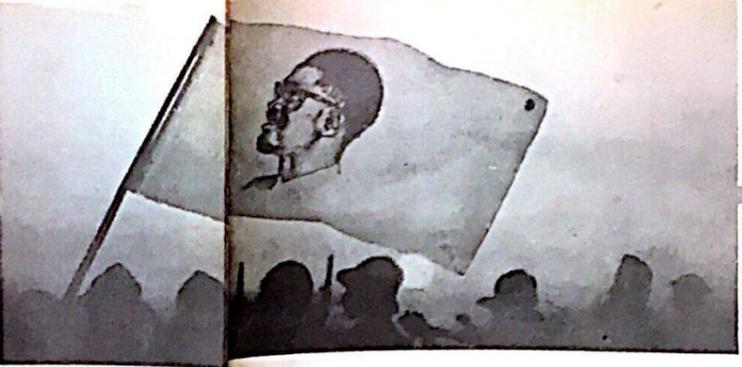
استشهاد المناضل البرازيلي لاماركا

كثفت الحكومة البرازيلية الثغاب
عن معقل الصائد الثوري البرازيلي
كارلوس لاماركا وحوسه ساربر
في ١٧ المول الثالث ، بعدما اصيبا
بحراج اثر قبال عنيف ضد عناصر من
الجيش والشرطة البرازيلية ، فرب
ساواولو .
وكان لاماركا كاتب في الجيش البرازيلي ،
وقد درب كخص من درجه معشاة ،
في اعلى معهد عسكري في البرازيل .
وقد خدم فترة كمضو في قوة الامم المتحدة
في فناء السويس ، وقد تحدث لاماركا
عن حباه في مقابلة مع وكالة « برنسا
لانس » الكوسه ، في عام ١٩٦٦ :
« ذهب الى الدرسة على حساب
نصحه كبره من جهة اهلي ، واخترت
الاخراط في التجنيد اعنا مني انه في
العواب السلحه ساجد الطرق للصامعة
في نتمه وبحبر وطني . ولكن خاب املي
لان الجيش البرازيلي هو طليعة الرجعية
في بلادنا ...
في عام ١٩٦٢ ، بعد الانقلاب العائلي
الذي قام به كاستيلو برانكو ، تبين لي
ان ايامكبة لحل سلمي لشاكل البرازيل
قد سهلت ، فحاولت ان انشي علاقة
مع تلك المنظمات الثورية التي تفصل
الوسائل المتجه . وفي وقتنا ، نظفنا
مجموعه من التجنود الذين يفكرون بذات
الخط » .
وفي عام ١٩٦٨ انضم لاماركا لحركة
« طليعة الشعب الثورية » السرية ،
ولكنه احفظ منصبه في الجيش برتبة
كاتب . وفي كانون الثاني ١٩٦٩ احدث
ضجة مشرّه عندما هرب من قاعدته مع
عدد من التجنود ، في شاحنة تحمل ٦٩
بنديقه وعشر رشاشات وثلاثة مدافع
نازوكا وكمية كبيرة من الذخائر .
ومنذ ذلك الوقت اختفى لاماركا في
الحركة السرية بعدما الحق لرجسبال
العصبات في اربع البرازيلي ساواولو .
وكانت نجاحا مجموعة المعصبات المعاطة
بقياة لاماركا ، في خلف واعدام رجال
« فرق الموب » البرازيلية التي يطلقها
النظام لطاردة المعصبات الثائرة ، قد
جعلت من لاماركا هدفا رئيسيا لقوات
الجيش والشرطة البرازيلية ، التي ان
تمكنت منه مؤخرًا ، واستشهد عن ٢٤
عاما .

الأرقام تقوّل

الارفا لفة معجمه ، عندها اكثر لعوله حصوا حين بنحصها الاذكيا باسائه
ويعمق - وهي تشكل عند استيعابها نديما لافكار الثورة - وقاعدة للجدل
الظلال ، واساسا للوصول الى نتائج وبراهين .

البلد	يوسف افندي		برتقال		ليمون		غريغوت	
	٧١/٧٠	٧٠/٦٩	٧١/٧٠	٧٠/٦٩	٧١/٧٠	٧٠/٦٩	٧١/٧٠	٧٠/٦٩
لبنان	٢٢	٣	٨٣	٩٠	٢	٢	٧٠	٧١
المغرب	١٢٢	١١.٤٥	٤٩٢	٤٤٢	٢	٢	١	١
قطاع غزة	-	-	٦٩	٦٠	-	-	٢	٢
اسرائيل	-	-	٦٢٢	٥٩١	٢٢	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠
اسبانيا	٢٧	٢٢٦	١١٩٩	١١٤٥	٨٠	٨٠	٢	٢
الجزائر	٤٢	٤٢	٩٦	١١٥	١	٢	١	٢
بوسني	٤	٨	٢٠	٢٧	١	١	٢	٢
اطاليا	١٢	٢٠	١٧٢	١٩٠	٢٢	٢٢	٢	٢
فرنس	١	٠.٥٠	٧٦	١٠.٢	١٤	٢٠.٧	٢٦	٢٦
اليونان	٣	٣	١٢٢	١٥٠	٥٨	-	-	-
بركيا	٣	٢٤	١٧	٢١	٢٤	٢٦	٢	٢
المجموع	٤٨٢	٥٢٨٤٥	٢٩١٨	٢٩٢٢	٤٢٧	٥٥١٠٢	٢٤٦	٥٠٧



ثوار موزامبيق يصعدون عملياتهم ضد مشروع كابوراباسا الاستعماري الاستيطاني

سلطات الاستعمار البرتغالي تستفيد من التجربة الاسرائيلية لمواجهة تصاعد القتال

تعرض عمليات تنفيذ مشروع سد الكابوراباسا في موزامبيق لغارات متزايدة من قبل ثوار الموزامبيق الذين يحاولون منع المستعمر البرتغالي من تنفيذه ، لكونه سيؤدي الى توطين بضعة ملايين من البيض ، واصالين ، يشكلون سدا بشريا بين الافريقيين وقوات تحرير موزامبيق ، ويهدف ان تصبح البلاد مثل روديسيا وجنوب افريقيا ، بلدا « يستغل » عن البرتغال وتسلم فيه الاقلية البيضاء زمام حكم هذا البلد الافريقي .

في خلال الاشهر القليلة الماضية قتل 11 من زعماء القبائل في اقليم « التيت » ، على يد عناصر من قوات التحرير الوطنية لتعاونهم مع المستعمر المحتل ، في القتل الشديدا الذي تعرضت له موزامبيق في ايامها الاولى بعد الاستقلال .

في مطلع عام 1976 ، عندما تم توقيع اتفاقية لوزان التي منحت موزامبيق استقلالها ، كان البرتغاليون يسيطرون على 60 في المائة من مساحة البلاد ، وبقية الارض كانت تحت سيطرة الثوار الموزامبيين .

في مطلع عام 1977 ، عندما تم توقيع اتفاقية لوزان التي منحت موزامبيق استقلالها ، كان البرتغاليون يسيطرون على 60 في المائة من مساحة البلاد ، وبقية الارض كانت تحت سيطرة الثوار الموزامبيين .

انفسا ، واذا كان ثوار « فريليمو » لم يتمكنوا من تزال منطقة في وجه الثوار الى اليوم ، وهذه الحملات هي تطبيق للاسلوب الاسرائيلي الذي اتبع بالنسبة للحدود مع الاردن ولبنان .

لذلك ، وبسبب بناء المشروع الامبريالي في كابوراباسا ، فقد ركز الثوار عملياتهم في اقليم التيت ، منطلقين من قواعد لهم داخل حدود زامبيا ، التي تعرض بدورها - منذ نجاح الحملة ضد نترانيا - الى تهديدات من البرتغاليين والمتمصرين في جنوب افريقيا ، لحملتها على اغلاق حدودها في وجه الثوار .

ويقدم القادة العسكريون البرتغاليون بان قوة الثوار في هذا الاقليم تصل الى 1500 مقاتل ، مدرين تدريبا جيدا ومسلحين تسليحا جيدا

الاميركيون يهددون بالاطاحة بحكومة باناما بسبب المطالبة بالسيادة على القناة



مرة اخرى تعود مسألة الاحتلال الاميركي لمنطقة قناة بناما الى البروز ، بعدما طالب الجنرال توريبوس ، رئيس الحرس الوطني ، مجددا باستعادة سيادة بناما على منطقة القناة ، وبعد الدعوة التي انطلقت في مجلس الشيوخ الاميركي بضرورة ايجاد الحلول للمسألة قبل ان يبدأ اطلاق الرصاص في المنطقة هناك .

وقد انطلقت حملة تهجمات عنيفة في كل من مجلس الشيوخ ومجلس النواب الاميركي ، ردا على مطالب بناما في المفاوضات التي تجري حاليا في واشنطن حول مستقبل منطقة القناة التي هي عبارة عن مساحة من الارض مستطيلة ، تبلغ 80 ميل مربع ، على طول خمسة اميال على جانبي القناة ، والتي تحتلها القوة المسلحة الاميركية .

لقد اعلى الجنرال توريبوس مرارا ، مطالبة بناما بالسيادة المطلقة على منطقة القناة ، وقد نال مؤخرا : « ان البناميين اليوم ، لا يعفون ، وغير قادرين على ان يفهموا السبب الداعي لان تكون في بناما منطقة تملكها بلد اخرى ، وتحكمها بقوانينها وشرطتها ورايتها » .

وقد وافق على ذلك ، فان اهمية المشروع الحيوية بالنسبة لكل من جنوب افريقيا وروديسيا تنعكس في اقدام حكومة برتوتوريا على ازالها وحداها العسكرية في موزامبيق ، في اقليم التيت ، لمساعدة القوات البرتغالية على حماية المشروع ، وعلى مواجهة نشاط ثوار فريليمو ، وذلك منذ اواخر عام 1976 . كذلك بالنسبة لروديسيا ، التي ساعدت القوات البرتغالية في حرب البومالاباين في الاقليم انطلاقا من الجنوب ، بمحاولة الحدود مع روديسيا .

وقد اعلى الجنرال توريبوس مرارا ، مطالبة بناما بالسيادة المطلقة على منطقة القناة ، وقد نال مؤخرا : « ان البناميين اليوم ، لا يعفون ، وغير قادرين على ان يفهموا السبب الداعي لان تكون في بناما منطقة تملكها بلد اخرى ، وتحكمها بقوانينها وشرطتها ورايتها » .

ومن جهة اخرى ، بدأت سلطات الاحتلال البرتغالية بتنفيذ خطة متعمدة لتبديد طرق مسجلة حتى في ابد مناطق الاقليم ، وذلك في خلال اشهر قليلة ، على اساس انها الرادواوحد الممكن لديها لمواجهة عمليات زرع الانفجار التي يقوم بها ثوار فريليمو ، لعرقلة عملية بناء السد ، الذي سيكون له مفاعلات خطيرة على النضال من اجل طرق الاستعمار البرتغالي ، وتحقيق التحرير الكامل لموزامبيق .

واذا كانت الدوائر البرتغالية والدوائر الامبريالية المتواطئة ترمع ان انجاز هذا السد الضخم سيحل جزءا كبيرا من القارة الافريقية ، غنيا وخصبيا ، وذلك بتحقيقه إمكانية رى عشرات الافال من الغدادين ، لتصبح صالحة للزراعة ، ويوفر الطاقة لكل بلدان افريقيا الجنوبية والوسطى - وليس موزامبيق فقط - وبابض الاتمان ، فالواقع ان هذه الانجازات هي بحد ذاتها التي يستمكن من توطين مليون ابيض في الاقليم هناك - ليس بالضرورة برتغاليين - واستفيد الفوايق الجنوبية حيث تسيطر الاقليات البيضاء في جمهورية جنوب افريقيا وروديسيا والمستعمرات البرتغالية (موزامبيق وانغولا) والبلدان الافريقية الاخرى الصغيرة التي تدور في فلك برتوتوريا .

غواتيمالا : اميركا تهبط النيكل مجانا !

اعلن في غواتيمالا موجوب صفعة معقودة مع الحكومة انه في خلال العشر سنوات القادمة سخر كل من شركة « اكسمبال » ، الفرع الفواتيمالسي لشركة « هانا اميركيس للمناجم » ، و « شركة النيكل الدولية » ، ما قيمته حوالي مليون دولار من النيكل الى خارج البلاد ، في مقابل 20 الف دولار فقط للحكومة بشكل عائدات وقرانتي !

وحلال بومعنى هذه الاعلان مؤخرا ، امتدح الدكتاتور العسكري كارلوس ارانيا ، نفسه بزعم انه بذلك قد وضع غواتيمالا على الطريق نحو الازدهار ، ونشأ « ان غواتيمالا ستكون في عام 1978 ، احد اكبر مصدري النيكل في العالم » .

وقد نجح ارانيا بوجه الاحتجاج التي انطلقت كاله الاندفاع الفواتيمالسي التي شجبت الاعاقية وادانتها لانها تلمس اقتصاد البلاد ، خاصة وان ارانيا لم يشرح كيف سساعد استخراج النيكل بشرط تلك الاعاقية ، على ازيد من 10 الاف اميركي من الشركات الاجنبية (الاميركية) المستخرجة اعليت رسميا من دفع ضرائب الدخل سنة 1978 ، وبموجب قانون فصل خبصا سنة 1972 واعطاها الان بوضع كمناد غير محدودة من المال ، في مصارف خارج غواتيمالا !

بخطه تدعو فيها شركة اكسمبال التي سيجب ان يكون على كل دولار من النيكل المستخرج ، ان الرئيس ارانيا رفض الاقراض زاعما بان الاعاقية التي نعدها على اساس تحصيل عائدات ، تعطى ربحا كبيرا في الوضع في الاقليم ، الذي من شأنه عرقلة بناء

وديمالوجية ، وتلجا الى الابتزاز .. !

والذا كانت هذه اللقطة والتهديد الذي تتسمنه ليست غريبة عن الاميركيين ، في تعاملهم مع شعوب بلدان اميركا اللاتينية - وغيرهم - الا ان التهديد هذه المرة ، بجهد في وقت لم يعد يجدي واشنطن فيه التهديد ، كما ثبت فشل الانقلاب المضاد الذي يبرته وكالة الاستخبارات المركزية في عام 1976 ، مستغلة فيساب الجنرال توريبوس في زيارة كان يقوم بها للمكسيك . وفي وقت لم تعد فيه قدرة على فرض « اتفاقية ابدية ، دائمة » حول منطقة قناة بناما ، كما اثبتت حوادث عام 1974 ، عندما قامت القوات الاميركية هناك ، على فتح النار على جماعات المتظاهرين البناميين الذين رفضوا بناما على الارض البنامية المحتلة ، واسفرت الحوادث عن 20 قتيل و 300 جرح .

لقد اعلى الجنرال توريبوس مؤخرا بان « انتفاضة عام 1976 كانت نتيجة 70 سنة من الاستياء والرفض لبقاء قطعة من ارض بناما تحت الاحتلال الاجنبي . وهذه الموجة يمكن ان تقع مرة اخرى اذا لم يكون هناك موقف عادل في المفاوضات الجارية حاليا حول منطقة القناة » .

وكانت المفاوضات حول مستقبل القناة قد استؤنفت في واشنطن منذ شهر نومو الماضي وانكسرت التيارات المعارضة لاعادة منطقة القناة لسيادة بناما منذ بداية هذه المفاوضات ، وهناك قلق اليوم في الاوساط الامبريالية الاميركية حول مستقبل الاحداث في بناما ، وقد دعا احد اعضاء مجلس الشيوخ الى ضرورة ايجاد « الحلول » ، قبل ان تخرج الاضطرابات الى افاق اوسع ، خاصة وان الشعب في بناما بات ميا تسمية شديدة عند الاحتلال الولايتي المتحدة لمنطقة القناة ، والاجواء تشبه بوجود تصمم تكرار احداث عام 1974 اذا لم تحقق السيادة البنامية المطلقة على المنطقة .

بينما فنوه بنه تصبج سايفون ثانية : اميركيون يقترحون تشغيل مرتزقة اجانب في كمبوديا

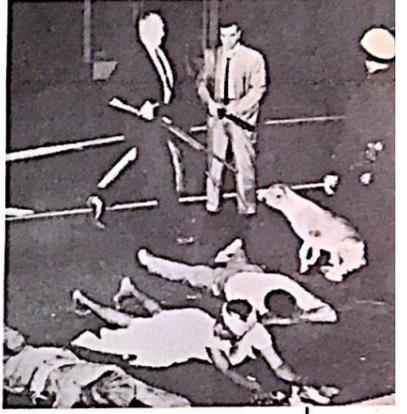
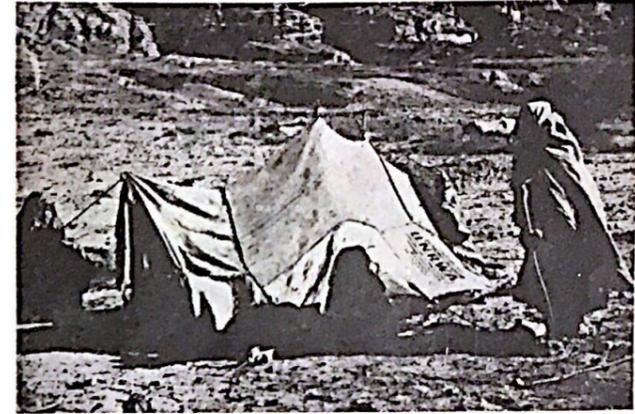
ولكن هذه المصادر لم تف احتمالا تشغيل مرتزقة اجانب من الاوروبيين ، خاصة وانها على اثر اطلاق الرصاصات الاولى في كمبوديا في شهر آذار من العام الماضي ، تدفق عدد كبير من هؤلاء المرتزقة الذين خدموا في افريقيا في السابق ، الى العاصمة الكمبودية بمرغون خدماتهم !

ورغم ان الحرب في كمبوديا لم يصب عليها اكثر من 18 شهرا ، فان العاصمة فينوم بنه تزدد يوما بعد يوم ، وشيئا بشيئا - فالبناني والياباني - ومعظم زبائنهم اميركيون - أصبحت محافظة بالسياجات العسكرية لاحتياجها من القنابل اليدوية التي يلقها الثوار الناشطين في العاصمة كما في الريف ، كذلك أصبحت فينوم بنه تصبج بالاميركيين . وهناك حوالي 170 اميركي في العاصمة الكمبودية يتبرون مؤلفين في السفارة الاميركية هناك ، ومعظم هؤلاء بالطبع مؤلفون عسكريون .

وبالإضافة الى ذلك يصل عدد اخر كبير من الاميركيين بوميا ، الى فينوم بنه من سايفون ، بالظلة - على اساس ان المسافة تبلغ 40 دقيقة - وكذلك ، هناك عدد لا بأس به من رجال الاعمال الاميركيين السائين وراء الازراء من الحرب الصداوية الاميركية في المنطقة ، هؤلاء يتهاقون للحصول على عقود اعمال تتلق بسد حاجات الجبالية الاميركية التامية هناك !

وكما هو الحال بالنسبة لسابون ، فان فينوم بنه أصبحت مكتلة بالاجنبي الكمبوديين الهادين من الريف الى العاصمة ، وبالاجنبي

فيد توف والفيلم الوثائقي



في عام 1922 أصدر «فروتوف» بياناً سينمائيًا أسماه «نحن» وفي هذا البيان طلب فروتوف كل المعاهيم البرجوازية عن السينما ودعا إلى رفض الآلام الروائية واعتبرها أفلاماً كاذبة ومع ما في هذه الفكرة من طرف فأن لها ما يبرها . لأن رفضه للسينما الروائية كان رفضاً للآلام النافله التي كانت تسيطر على الإنتاج السينمائي العالمي ذلك الوقت . هذا من ناحية ، ومن ناحية ثانية كان هذا الرفض يعبر عن فهم حقيقي لدور وإمكانيات السينما الوثائقية وفدورها في التأثير على المشاهد وتفسير الظواهر الحياتية المخلفة وقال (فروتوف) في بيانه « أن السينما الحقيقية هي السينما الوثائقية » وعلى الرغم من أنه لا يمكننا أن نتقبل الفكرة بشكل مطلق وأن نرفض الفيلم الروائي تماماً ، فإنه يصعب أن ننظره فروتوف ، وهذا الأمر قد يوفنا في تناقض محير ، إلا أن تفسير هذا الأمر ينشئ من تلك الإمكانيات الهائلة في التعبير السينمائي التي كان من الممكن أن تستعملها السينما الوثائقية وتجاوز في طريقها كل إمكانيات الفيلم الروائي في عرض الواقع فيما لو سارت السينما الوثائقية على نفس النهج الخلاق دوماً والذي نهجت به فروتوف .

عام 1922 كانت بداية فروتوف في السينما إذ بدأ بإخراج الجريدة السينمائية التي سميت بـ (حقيقة السينما) وكان كل عدد من أعداد هذه الجريدة يتميز بأسلوب جديد في التعبير السينمائي .

لقد حاول (فروتوف) في جريدته أن يعبر عن الواقع السوفياتي الناشئ بكل أبعاده ، عن طريق الوثائق السينمائية المصورة . فكان يفهم السينما على أنها إحدى وسائل العمل السوفري في المجتمع لذلك فإنه لم يكن يعتبر الحقيقة السينمائية وسيلة لعرض الواقع بل وسيلة لتغيير الواقع . لقد كان أول من أدرك قوة الوثيقة وفدورها على الإقناع والتأثير .

والمناخ السينمائي كان وسيلة لربط هذه الوثائق وانطوائها القوة المطلوبة . كان (فروتوف) يجمع في الأفلام لفظات مختلفة ويجمعها على أنها حدثت في وقت واحد وفي مكان واحد ، فالهيم بالنسبة له ليست الوثيقة السينمائية بحدس ذاتها بل بما يمكن أن تعطيه الوثيقة إذا ما جمعت مع وثائق أخرى ، المهم ليس هو عرض الحدث بل الوصول إلى فكرة محددة وثائقية واضحة ومن أجل ذلك لم يترك فروتوف وسيلة إلا واستعملها في الأفلام : كان يطبع الصورة فوق

قبل سنوات وأثناء مهرجان لايبزغ للأفلام الوثائقية صرح المخرج الفرنسي المعروف (جان وسن) والذي كانت أفلامه بداية لدراسة سينما الحقيقة ، أن المخرجين الوثائقيين الآن يبحثون طوال الوقت عن وسائل جديدة لتصوير السينما الوثائقية وعن أساليب جديدة للتعبير ، وعندما يجدونها يتكشرون أن (ذلكها فروتوف) قد استعملها في الأفلام منذ خمسين عاماً .

« ذلكها فروتوف » ... أحد المخرجين القلائل الذين يصعب الحديث عنهم بقلب بارد وتحليلية موضوعية بحتة . الحديث عنه دائماً يمتزج باعجاب وتقدير وجب . هنا تربط الماطفة بالعلم .

● ذلكها فروتوف ... « أء كم أود أن امير عن الفكري بالصور مباشرة كما يفعل الرسام إذ يرسم بريشته أو الشاعر بقلبه .

« الأسير ساطع لون العنقاوات الخضراء خالداً التي حلق من ترك فضفين ، والتفصلي ساطع ووفور . طعا يترامح على حبالها وفي أوتيتها الأخضر صارة من حلقها وتلفظ من ريقها »

شهادة الأطفال في زمن الحرب

إعداد : منى سعودى



« أصدر عن منشورات "مواقف" بالتعاون مع اللجنة الشعبية لتحرير فلسطين .

• يعود ريعه لإشاعة مراهقة عربية في المحميات الفلسطينية .

• يطلع من المحميات الكبرى في العالم العربي أومن منشورات "مواقف" على العنوان التالي ،

منى سعودى ص . ب . 1898 ، بيروت .

عبدالمعز والبربرية والحرسية
الذين عشر ليرتة لثانية أوما يارثا

عن "السيف والرقبة" شعر عبد الامير معكلة هكذا يحضر الماضي مقطوع الرقبة!



احسن الاحوال تجرب عملي بحث عن مبادئه الروحية والصوتية من خلال محاكاة لسياسة السياب وادونيس ، دون أن يتجاوزا يخلقه الخاص (الذي هو نتيجة وهي شعري أكثر التجاوز لو هي الجبل الذي سبقتم) هذا العرب والمثقل في الكتابة . فما هي بدائهم؟ يم بدا شاعر « السيف والرقبة » وامتثل ؟ من قصيدته « الريح » و « رعساف الأرض الموت » نلهم شيئاً واضحاً : أنه منذ البداية كان ملكاً للسياب ، وناماً ظلياً له . وبظهر انه معروءه بالسياب لم يتقن الظاهر سوى ترويد هذه الكلمات أكثر من أي شيء آخر : الرمل ، الشمس ، الصحارى ، النخل ، والريح ،

والأرض ، والخيل .. الخ » ، وبعد كل هذا النمط العام الذي يسيطر على أدراكه هكذا ، فإنه يلتفت خطابه الشعري ، بلغة مضخمة تنسوح بالاستلقاء القروي الفارع :

« يا فرما ، يصيب خيولاً ، من الدم
أحداها تستحل احتقانا
تفجر عند نفوس جوارها جثثاً ، أو شظايا
من الفاع يصل بانها اسم راية موت
تنزل فوق جحام ، ما عرفت ظمائي
يا فرما يصيب الخيول
أصبح الموت وأضعف بصارية من رماد القبيلة .»

هكذا يحضر الماضي بشوئيه غير الوهية والتي لا تلك أي جذر يربطها بال حاضر ، أو باستشراف المستقبل ، وبطل للغة يستذكر في الصفحات الصحراوية ، حتى أن « الخيول »

والعواقر ، والراية ، والقبيلة « تشارك كلها في تهية مناخ لفضائي الصورة يتناول على الفراع ، وتأتي كلماته الكثرة ، هذه ، كولاية سهلة تتحد من ذلك الجذر العاقل لأدراكه الشعري ..

تقلي جليل حميد

من محتوى أيداعي جديد تصفنه . حتى أن الآداة الشعرية للتجربة تنقلب بشكل مفساد مستمرة من دواته القبلية والإفطاع شروطها وبوضوح ، فإن هناك فارفا شديد البعد بين التجربة وبين نوعية ومآلاتها التعبيرية الشكلية .

اي أن هناك انقساماً (بعيداً عن أن يكون من الشعر الحديث) بين عناصر العمل الفني الواحد ، ذلك لأن الكثير منهم ما زال يغفل التجربة عن لغتها وابتعاها الخاص ، مما أوقعهم في مشاكل هامشية ليست من جوهر الشعر ، بل هي في

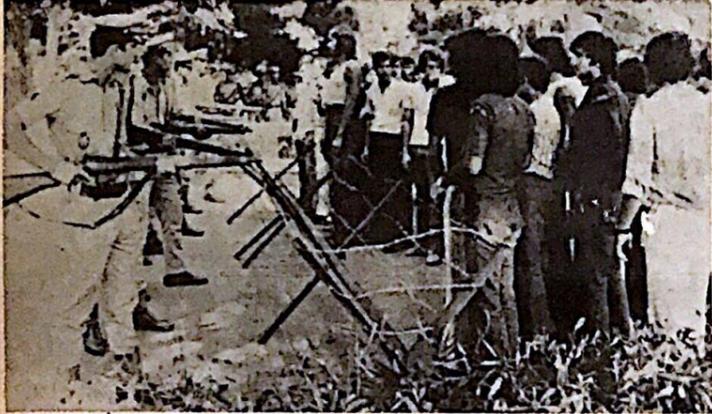
الناصره يكتب عن هوميروس!

مرة عرف محمد بن الدين الناصرة نفسه إلى الفراء بأنه سليل واحد من القادة العسكريين العرب في صدر الإسلام موسى بن نصير، والحق بهذا التحريك المقدسي فاته نشاطاته الأدبية وأحلامه السابقة والألحقة ، ويبدو أنه انسجاماً مع أصله « الشريف » ، وجد مكاناً ليكتب فيه مقالته وقصائده ، هو صحيفة « الرأي » الأردنية الفراء ، وينشر صورته وهو مكان طبيعي لوأحد مصاب بعقدة الشهرة وينشج العقربة السلي لا مرد له ؟

الناصره ، حفكامله ، شاعر ، لا يهيم أن يتفاعل مع « الواقع » ما دام هذا حرجاً من الإصطلاح على صفحات هذه الورقية التي تمسك كل القند على شعثا وعلى أحلاماً ، وهو إذ لا يرى من « اتعانه » إلى قطع الجلازين المائست عارا ، فإنه يثبت مسألة واحدة هي كونه

وكون التزهات التي كتبها مستودع مسخ تفرغ منه أيوا القطة ما تريد ، اليس عنوان جريدته السينمائية « حقيقة السينما » يطلق على أحدث اتجاه في السينما المعاصرة الذي بدأ في الستينات .

وجهها لوجه



نشرت صحف بيروت نبأ الظاهرة التي قام بها مجموعة من الشباب وهم يريدون هتافات معادية لأمريكا ويرفون لافتات تقول « مودوا السى بلادكم ابها الأمريكيون » ، ويصفى البنا بأن الحكومة اللبنانية سمحت لعدد من رجال المدرك والفرقة 16 بأن يشتروا في تجميل هذا المشهد من الفيلم الأمريكي (السفارة) . ونشرت الصحف أيضاً صوراً للظاهرة التي تمثل مجموعة من شباب الخنافس لتعلم من الشرطة حواجز الاسلحة الشائكة . مسألة نشر الأخبار والتعليقات هو امر اعلامي للإنتاج السينمائي ، لكن لمبة الافلام المسفرة لطعمة (السفارة) تذكرنا بعبادة طريفة في شيكاغو قبل أكثر من عشر سنوات ، فبعد ان لاحق رجال البوليس هناك عصابات شيكاغو التي الفرغت الكثير من خزائن المصارف الأمريكية عمد بعض افراد العصابات إلى لمبة جديدة للسوق على اموال احد تلك المصارف فحاولوا الاستفاد من امكانيات السينما لتحقيق لمبتهم تلك . وفروا كاميرا سينمائية واجهزة الهواة ، ولعب احدهم دور مفرج سينمائي فيما تحول للصوص إلى ممثلين . وقلوا قرب المرف في وضع النهار وأعدوا الكاميرا وظلها المصور وإلى جانبهم وقف المثلون للصوص امسام الكاميرا وصوبوا مسدساتهم نحو حراس المرف ، وكان المارة يتظلمون إلى التصوير كما يحدث دائماً .

صاح المخرج « كاميرا .. ابدأ » وسرعان ما اطلق للصوص النار على حراس المرف وخروا صرعى وراحت الكاميرا تدور كلباً لتصوير المشهد ، ثم دخل للصوص داخل المرف وكذلك المخرج والمصور مع الكاميرا وأعادوا اللصبة مع امناه الصندوق حتى تمت السرقة كاملة وأمام انظار الناس . صعدوا سياراتهم وحلوا القند والحلوا وحلوا .

حدثنا شيكاغو قبل عشر سنوات وبيروت اليوم تمت امام انظار الناس وفي وضع النهار . الأولى استهدفت السطو على اموال احد المصارف والثانية استهدفت السطو على آمال الناس وطموحهم ، لكن هذا لن ينقذ أتهار السينما الأمريكية ولا انصار الفكر الليبرالي المسخر لخدمة المصالح الامبريالية ..

أن الناس بدأوا يدركون جيداً ما يختر خلف لمبة السينما الأمريكية ولطقتها واتداعها لتلذذ الاتجاهات الفراء في السينما ، وإلا كان فلم (السفارة) قد وفر عدداً من هوة السينما وهم يحلون الافات « مودوا إلى بلادكم ابها الأمريكيون » فإن الجماهير العربية يجمعونها تحمل هذه الافات وجهها لوجه وليس امام عدسة الكاميرا .

(...)

نشاط دار "الأدب والفن" خلال شهرَي تشرين الأول والثاني

موسيقية ينظمها « أوليه ترانوا » بحرية سمعية وبصياها كود خال من الفنان اليوناني الموسيقار ميكيس ثودوراكيس ، الثلاثاء 16 : سترافينسكي وبكاسكو محاضرة موسيقية فنية السيد فلي بنجمان ، الثلاثاء 23 : أسبسة شبرية « خليل حاوي » ، الثلاثاء 30 : لقاء مع ناديا سبيلي أسبسة ينظمها « أوليه ترانوا » .

□ أما الافلام تشرين الثاني فهي من إنتاج جمهورية الثانية الديمقراطية ، الجمعة : « للميون فقط » (لغة فرنسية) (ترجمة عربية) . الجمعة 12 : « الريال القديم » (ترجمة عربية) . الجمعة 19 : « البرق الحلد » القسم الأول « الهدف بينوتوده » (ترجمة عربية) . الجمعة 26 : البرق الحلد - القسم الثاني « كلمة المر تروميون » (ترجمة عربية) .

« غداء الجوان » أخراج أوشما ناجيرا ، والايعام 27 : « أروس + مجرة » أخراج بوشيد ابوشبحة . والخميس 28 : « حب كوبا » أخراج كبروي كرو . والجمعة 29 : « أوكتابرا 1 - 2 » أخراج تكاد انوشي . والسبت 30 : « جمة التحريز » أخراج أوجاربا سبوتكو . والاحد 31 : « الشفق » أخراج أوغيبا ناجيرا .

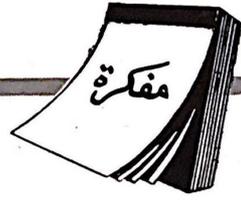
□ ومن محاضرات تشرين الثاني يوم الإثنين 8 : الدكتور صدالله مبدالكيم « حل من فلسفة تربوية عربية » . والاثنين 15 : الدكتور محمد مطاله « الثقافة والاقتصاد » . والاثنين 22 : البروفسور منير شمسون « الجنس وسورة الام » (باللغة الفرنسية) . والاثنين 29 : السيد مارسيل جيرار « كتاب الكومون الفرنسية » (باللغة الفرنسية) . ومن الاسيات : الثلاثاء 9 : أسبسة

معروض رسوم وفواش : لسوزوكي ولاسكو من 1 إلى 6 تشرين الثاني 1971 من الساعة العاشرة صباحاً إلى الثامنة مساءً ..

□ ويوم الاثنين 25 تشرين الأول الساعة السابعة : بلقي ليليب فزان محاضرة عن « السينمائي الببائي للمستقل » (باللغة الفرنسية) .

□ ويوم الخميس 4 تشرين الثاني الساعة الثامنة : حوار بين سوزوكي : (رسام) وبوشيدا : (مخرج) عن « الحمالية والنائبية للإحصاءة » (باللغة الفرنسية) .

□ أما عرض مهرجان الافلام اليابانية فيبدأ في يوم الاثنين 25 : بفلم « الياباني اللطيف » أخراج جيهامجي بويشي . والثلاثاء 26 :



... من الشرائع الحمراء .. الوقت فنه عشان !

على الأرض الفلسطينية وفي يوم الثلاثاء احمر تسابق ثلاثة رجال بالثياب السميكة ، وقبل ان تسابق مناكيهم وارجلهم كانوا قد دوخوا أرجل وعقول البريطانيين على أرض فلسطين الثورة ، في الثلاثينات ، حيث انفتحت رجولتهم اعصاب الانكليز في مظاربات امتدت من جبال صفا حتى تخوم الخليل ، الى ان سقط الرجال - رجالا - في ايدي الانكليز وفي اعظم اقينتهم ، ورفض بومها مندوب الاستعمار فرحا بعد اول برفقة من على جبل سكوب في القدس : « القينا القبي على الاشياء وان نسمع بعد اليوم اي طلبة » .

ومن هم الاشياء بنظر المندوب ؟ انهم الرجال : الزير وجمجوم وحجازي ، الذين اصبحوا اغنية الشعب الفلسطيني . امتدت يد ابراهيم طوفان الى القسم لتسطر الثلاثاء الحمراء بعد ان امتدت يد الجلال لتزرد جبل الموت على اعناقهم اعتقادا من سيل الجلال انه شق الشعب الفلسطيني في رجالهم الثلاثة .

يخطئ من يظن ان اعدامات عمان لقناني اتورة الفلسطينية ما هي الا محاكمات على « جرائم » ، لو كان ذلك لكان اجدر بهم ان يعدموا ذوي الرتب القابضين في غرف العمليات ، وأضحي خطف الذبح الجماعي لبناء شعبنا .

ان اعدامات عمان جزء من المطاردة السياسية لحركة المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية العربية كما انها خلفت من حلفائنا فرض الاستسلام السياسي والركوع على اعقاب الانظمة العربية ومن خلال مؤبر جيدة ، العفوان مهيدا لاستسلام عربي شامل لسوى الامبريالية واسرائيل والركوع على اعقاب الكنيست الصهيوني ان مشاقق عمان اليوم ثبت جملة حقائق ، وموضوعية اساسية ، وهي ان الاستعمار قادر على خلق عملاء له في المنطقة فادرين على القيام بدوره مردن العبادة العربية في خدمة الصهيونية ومصالح الرأسمالية العالمية وهذا ما استنطقت اميركا في عصرنا الحديث من ترسيخه واطالة سبغاته على الارض العربية .

تماما ، ولا فرق ، بين من شددت ايديهم جبال مشاقق الثلاثينات ومن لفظت احكامهم وشددت ايديهم جبال مشاقق السبعينات : نفس المظهد ونفس المصطهد ونفس التفرجين البلهاء الالاهين بحجاب مسابح اعلام الدجل ودفعها الى الامام تارة والى الوراء مرات ! الفرق الوحيد بين الامس واليوم هو الشعب الذي وعى خصوصه جيدا وعرفهم ، ليس من « برانيطهم » بل من روق المصالح الابريالية التي تتحرك في اجسامهم ! هو الشعب الذي عرف قياداته من خلال الاسباب المدودة لمصالحة جنلاي الشعب والمثوفة بقماش التزوير والخداع اليومي !

خيلا يا ولي الالاب .. يا انظمة الدل والهزيمة يا من لا تستحق منكم مناظر جئت ابتاننا على اعواد مشاقق عمان اكثر من قلب الشغاه ، لا لوما ولا استنكارا لنظام العمالة في الاردن ، بل لوما للفلسطيني لانه قال .. وطني !

« مواطننا » اناء الماركة السوداء ؟ لماذا لا يشفق الحكام الذين قتلوا عشرات الالوف من شعبنا ؟ قتلوها تشريدا وذلا ، وسحقوها بالديابات التي ادعوا انهم جليبوها لتحرير الارض ! لماذا ؟ لا يحاكم امام محاكم الشعب من ترك المليون من ابناء فلسطين خلال ساعات فريسة لقوات الاحتلال الصهيوني ولحوما طرية لحرابه ؟ ان رؤوسكم يا سادة ، مهما ارتفعت لن تصل الى اقدام المشتوفين من ابناء شعبنا ، ولن تصل احذية لثيانه في اقبية المخابرات الفاشية في الاردن .

ماذا عليكم سوى ارسال مثليكم يحملون رايات الوفاق ووحدة الصف العربي . واي صف هذا الذي تتحدثون عنه ؟

صف يكون فيه الثعبان راسا ، والقرود وسطه ، والحصار ذبلا ! اي صف عربي تتحدثون عنه ؟ يا من بلغتم كل صباح اطفال ونساء عشرين الف شهيد ومصاب في سنة ابول واعقاب الرصاص تحمل سيفان وخنقة ؟

ان الزير وجمجوم وحجازي في عيوننا من يوم اعدامهم من قبل المعلم البريطاني ، من يوم الثلاثاء الحمراء التي ولدت فيها امهاتنا المئات وفي عيونهم الوطن والنادق ! واليوم من جديد ان اعدامغازي وسليم وفرج والقيسي سيغقبه جبل السنادق والصدق ، الجبل الذي يبقص على الدجل والنصاات والتصويت الخساذع ووثائق الزيف والهيكيل الهوم .

وما دام النظام في الاردن اختار هذا الطريق الذي له تجسرو اسرائيل على اختياره ضد مقالبتنا فيا اهلا به على الف طريق !

ان حقنا في الدفاع عن انفسنا وشرعية نورنا وحقوق شعبنا مقدس يستمفسر امامه كل المقدسات ... وحركة التاريخ الى الامام ونصرا حقيقيا للشعب المناضلة

مقاتل من الجبل

مرحي للملك العائد !

يقول تحقيق صحفي نشر الاسبوع الماضي في ملحق النهار ان سيومن ملك بلغاريا السابق يعيش في مدريد مديرا لفنذت وقد تزوج امرأة غنية التي بها على دراجة نارية في اميركا عندما كان مدرس « العلوم » العسكرية ، من اطرف ما بلغت النظر ، في التصريح الذي قاله « الملك » السابق ، عندما سئل عن « ملكانية » عودته الى بلاده ملكا ، حين قال : « ... لن اعود الى بلادي اذا كان هناك احتمال اثاره اضطرابات او سفك دماء » لاشك ان اكثر كتاب المسرح كوميدية لن يفكر في كلام كهذا يضعه على لسان ملك ، والواقع ان « الملك » بلغاري ، والذي « حكم » بلغاريا وهو ابن ست سنوات (العمر لا يهم ، فالملك ملك) ، واقفي جدا ومقتنع ان عودته الى بلاده يجب ان لا تقرن بسفك الدماء . مضحك جدا هذا الرجل ومضحكة اكثر مسألة التفكير بالملكية خاصة اذا كان بلد

مثل بلغاريا هو المعني ، بلغاريا العمال والظلمين ، بلغاريا الاشتراكية ، بلغاريا ديمتروف التي يفكر فيها مدير الفندق التدرج في معهد عسكري في اميركا ، لماذا ؟ ربما ليعود على رأس جيش عرمرم يقوده نحو الانتصار على الاشتراكية التي سلبت منه الملك وهو ابن ست سنوات . اخشى ما اخشاه ان يطول انتظار سيومن ، الملك ، جالسا وراء طاولة الفندق يقدم مفاتيح الغرف للزبائن بين حين واخر !



امبريالية الدكتور بطرس !

يبدو ان الوقت قد حان بالنسبة للدكتور بطرس بطرس غالي رئيس تحرير « السياسة الدولية » المصرية ، كسي يتحدث بصوت مرتفع عن شروطه لتسيير العالم . ففي نقده لدراسات مجلة الطلبة خلال 8. عددا يقول ان قابلية الدول المتخلفة لان تخضع للاستعمار اهم من مصدر الداء : الامبريالية ، ويضيف ان دول العالم الثالث زادت تخلفا وضعفا ، اي ان الدكتور غالي لا يجد اية اهمية لدور الامبريالية في تخلف العالم الثالث وان هذه الدول ، لكي تستطيع ان تتقدم عليها ان تسلك سلوكا واحدا هو ان تكون اقوى من الامبريالية ، بمعنى اخر (ومن وجهة نظر الدكتور غالي) لا بد للدول المتخلفة ان تحدد حدود الامبريالية لكي تتقدم ، لا للاشترائية .

والدكتور غالي بهذه المناسبة يقدم تعريفا جديدا للامبريالية والاستعمار ولتقرأ ما :

« الامبريالية ، والاستعمار بيسوره المختلفة لجا ونا على دولة عملاقة دون دولة عملاقة اخرى ، لان الاستعمار بمعناه العلمي هو التسلط الناجم قبل كل شيء عن علاقة غير متكافئة بين دولتين غير متساويتين في القوة ، فنستطيع ان تصور علاقة استعمارية داخل اي مسكر مسن المسكرات الدولية ، او بين دول متجاورة او متبادنة .. »

الملفت للانتباه ان آراء بطرس بطرس غالي نشرت في مجلة الطلبة عدد 1 - 71 الذي يتحدث لطفي الخولي في افتتاحيته قائلا ان العداة للسوفييات .. عداة لحركة التحرر العربي .. والدكتور غالي هنا ليس رخصيا كلامه عن تعريف الامبريالية والاستعمار بل انه منظر جيد على ما يبدو . وفيما يتعلق بعدم الانحياز يعرفه الدكتور غالي كما يلي : ان تلك السياسة قادرة على ان تسيير وفق سياسة استقلالية ببناء عن سيطرة السدول العملاقة ، سواء منها العملاق الاميركي او العملاق الروسي او العملاق الصيني .. وليست مهمة عدم الانحياز محصورة في تكوين جبهة عالمية معادية للاستعمار .. منطوق غريب ولكنه منسجم مع خط تفكير الدكتور الغالي الذي ليس مثل دالس (يرى ان عدم الانحياز موقف غير اخلاقي) بل انه يرى ان العالم يتبني ان يسيير بخطى اخرى لا علاقة لها بشكل النضال

ومستلزماته (اسف لاني استعملت كلمة « نضال » والكلمات الاخرى التي ليست في قاموس الدكتور غالي) ، وتعاليم الدكتور غالي وما يبشر به ليس بجديد وهو جميعه مستسل من جعبة الافكار الاصلاحية اليمينية التي لا تتخاصر الا مع الضوء امبريالي .



« العدو » ... بالتعريف الهاشمي

اناء احدثات ابول الدامية ، رفض الزعيم الركن بهجت الحسين قائد الفرقة الثانية في الجيش الاردني تنفيذ اوامر صدرت اليه بمهاجمة قواعد فدائية .

مؤخرا ، قدم الزعيم الركن الى المحكمة عسكرية وكان قرار الاتهام الموجه ضده التالي :

نظرا لرفض الزعيم بهجت الحسين قائد الفرقة الثانية ، تنفيذ اوامر صدرت اليه لضرب قوات عدوة دخلت حدود المملكة الاردنية الهاشمية ، ورفض الامر العسكري الذي صدر اليه من القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية بهذا الخصوص !

هذه هي المهمة ! اما محامي الدفاع فقد طلب توضحا للكلمة « عدوة » التي وردت في قرار الاتهام ، الا ان المحكمة رفضت طلب محامي الدفاع واصدرت حكما عسكريا بسجنه لمدة عشر سنوات مع ازالة رتبته العسكرية الى نقر .

البلد الاصلية للزعيم الحسين هي « الطفيلة » ، سادها نحو من الفليان والحقد على السلطة الاردنية ، وهددت باخاخي اجراء ما !



طعا ، الشعب يطالب بتقديم الحساب

قال الصحفي الفرنسي اريك رولو لشاه ايران ان هناك اسرافا في الصرف على احتفالات الشاهنشاه بمناسبة 2500 سنة على تاسيس امبراطورية الفرس ، فرد الشاه قائلا انه « لن يقدم الحساب لاي طرف ما عدا الشعب ! »

دوما الملوك يقولون هذا الكلام المقدس ، الشعب هو الذي يحاسبهم ، الشعب هو من يفكرون من اجله ومن اجل مستقبله ، ودوما ايضا يكتب هؤلاء الاشخاص الدعويون ملوكا .

المهم ، شاه ايران لن يقدم الحساب الا للشعب ، ان شعب ايران ، ذو التقاليد الثورية الشجاعة ، سيطالب ذات يوم الشاه بتقديم الحساب ... وغني عن التذكير ان الشاه لن يجد متسعا من الوقت لتسديد الفواتير واعداد كشف بالصورفات والواردات لتقدمها الى الشعب ، ربما سيفكر في ذلك وهو يسمع طققات التوار ، او وهو بهرب في طائرة خاصة يحصي فيها الالابن السي اخذها الى الخارج « لغدمة الشعب » .